جامعـــة الأزهـــــر
كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

(أحاديثُ من لا يَنْظُرُ اللَّهُ إليه يومَ القيامة)

-جمعاً ودراسة-

إعداد

د. بَدَوِي بنُ عَلِي بنُ مُحَمَّد الكِنَاني الزَّهْرَانِي

عضو هيئة التدريس بقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
كلية الشريعة والقانون - جامعة جدة

مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد الثالث والأربعون، لعام ١٤٤٦هـ-
ديسمبر ٢٠٢٤م والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠٢٤/٦١٥٧ والترقيم الدولي
الطباعي I.S.S.N 2974-4660 و The Online ISSN 2974-4679

(أحاديثُ من لا يَنْظرُ اللهُ إليه يومَ القيامة) -جمعاً ودراسة-

بَدَوِي بنْ عَلِي بنْ مُحمَّد الكِنَاني الزُّهْرَانِي
قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون - جامعة جدة.
البريد الالكتروني الجامعي: bamalzahrani@uj.edu.sa

ملخص البحث:

يدرس البحث: **(أحاديثُ من لا يَنْظرُ اللهُ إليه يومَ القيامة)**، وذلك بجمع هذه الأحاديث ودراستها دراسة حديثية.

قُسّم البحث إلى: **مقدِّمة** اشتملت على: أهميَّة البحث، ومشكلته، وتساؤلاته، وأهدافه، والدِّراسات السَّابقة، وأسباب اختياره، وحدوده، ومنهجه، وخطته. و**تمهيد** اشتمل على: التَّعريف بالألفاظ الواردة في البحث. **ومبحثين**، اشتمل الأول على: أقسام الرؤية، وحكم النظر إلى الله يوم القيامة. واشتمل الثاني على: الأحاديث الواردة فيمن لا ينظر إليه يوم القيامة. **وخاتمة** بها أبرز النتائج والتوصيات، وكان من أبرز النتائج أنْ بلغ عدد الأصناف التي وردتْ -فيما جمعتُ من أحاديث- (واحد وثلاثون) صنفاً مع المكرر، وبدون المكرر (ثلاثة وعشرون) صنفاً. (ثلاثة عشر) صنفاً أسانيد أحاديثهم صحيحة. و(أربعة) أصناف أسانيد أحاديثهم حسنة. و(ثلاثة) أصناف أسانيد أحاديثهم ضعيفة. و(ثلاثة) أصناف أسانيد أحاديثهم ضعيفة جداً.

الكلمات المفتاحية: أحاديث، الرؤية، من لا ينظر الله إليه، يوم القيامة، أصناف.

(Hadiths about those whom God will not look at on the Day of Resurrection)-Collect and study-

Badawi bin Ali bin Mohamad Al Kinani Al Zahrani
Faculty member in the Department of the Holy Quran and Islamic Studies College of Sharia and Law - University of Jeddah University.
Email: bamalzahrani@uj.edu.sa

Abstract :

The research studies: (the hadiths of those whom God will not look at on the Day of Resurrection), by collecting these hadiths and studying them in a hadith study. The research was divided into: an introduction that included: the importance of the research, its problem and questions, its objectives, previous studies, the reasons for its selection, its limits, its methodology, and its plan. An introduction included: Definition of the terms mentioned in the research. There are two sections, the first includes: the sections of vision, and the ruling on looking at God on the Day of Resurrection. The second included: the hadiths mentioned about those who will not be seen on the Day of Resurrection. A conclusion with the most prominent results and recommendations. One of the most prominent results was that the number of types that were mentioned - in the hadiths I collected - reached (thirty-one) types with the duplicate, and without the duplicate (twenty-three) types. (Thirteen) categories whose hadiths are authentic. And (four) types of chains of transmission of their hadiths are good. And (three) types of hadiths whose chains of transmission are weak. And (three) types of hadiths whose chains of transmission are very weak.

Keywords: hadiths, vision, whom God does not look at, the Day of Resurrection, types.

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله حقَّ حمده، وصلى الله وسلم على خير خلقه، وعلى آله وصحبه مِنْ بعده،

أما بعد:

فرؤيةُ الله عز وجل أُمنيةٌ يتمنّاها كلُّ مؤمنٍ صادقٍ عاش على الإيمان، ويسعى ويحفد إليها كلُّ مؤمنٍ مخلصٍ يؤمل أن يموت على الإيمان، ويشتاق إليها كلُّ مؤمنٍ موقنٍ أحبَّ لقاء الله.

كيف لا؟! وهو رب العالمين، الذي خلقهم ورزقهم ودبَّر شؤونهم وحياتهم، الملك الحق المبين، الذي كان بهم لطيفاً رحيماً، كلُّ خير كان لهم في دينهم أو دنياهم كان منه وبمحضِ فضلهِ وكرمهِ وإحسانِه.

وقد دعاهم تبارك وتعالى إلى دار كرامته فقال: ﴿والله يدعو إلى دارِ السَّلام﴾ [يونس:٢٥]، ورغّب ربُّنا تبارك وتعالى عبادَه المحسنين في رؤيتِه ووَعدَهُم بها في جنَّتِه، فقال: ﴿للذين أحسنوا الحُسْنى وزيادة [١]﴾ [يونس:٢٦]، وطلب منهم دعاءه بذلك كما في

---

(١) الجمهورُ على أنَّ (الحُسْنَى): الجنَّةُ، و(الزيادة) هي: النَّظَرُ إلى وجهِ الله عزَّ وجلَّ. يُنظر: تفسير ابن عطية (١١٥/٣). وذهب بعضُ المفَسّرينَ- كابن جريرٍ، وابن كثيرٍ- إلى أنَّ المرادَ بالزيادةِ ما هو أعم من النَّظَرِ إلى وجهِ الله تعالى. قال ابنُ جريرٍ في تفسيره (١٦٤/١٢): "ومِن الزيادةِ على إدخالِهم الجنةَ أن يكرمَهم بالنظرِ إليه، وأن يُعطيَهم غُرفًا مِن لآلئ، وأن يزيدَهم غفرانًا ورضوانًا؛ كلُّ ذلك مِن زياداتِ عطاءِ الله إيَّاهم على الحسنَى التي جعَلها الله لأهلِ جناتِه، وعمَّ ربُّنا جلَّ ثناؤُه بقولِه: وَزِيَادَةٌ الزياداتِ على الحسنَى، فلم يخصصْ منها شيئًا دونَ شيءٍ، وغيرُ مستنكَرٍ مِن فضلِ الله أن يجمعَ ذلك لهم، بل ذلك كلُّه مجموعٌ لهم إن شاء الله. فأولَى الأقوالِ في ذلك بالصوابِ أن يعمَّ كما عمَّه عزَّ ذكرُه". وقال ابنُ كثيرٍ في تفسيره (٢٦٢/٤): "وقولُه: وَزِيَادَة هي تضعيفُ ثوابِ الأعمالِ بالحسنةِ عشرَ أمثالِها إلى سبعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وزيادَةٌ على ذلك أيضًا =

الحديث: "وأسألُكَ لذَّةَ النظرِ إلى وجهِكَ، والشوْقَ إلى لقائِكَ في غيرِ ضراءَ مُضِرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ" (١).

إلا إن هنالك أصنافاً من الناس، وفئاماً من الخلق محرمون من رؤيته يوم القيامة ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥]، لا ينظرون إليه، «ولا يَنظُرُ إلَيهِمْ»، وهَذه مُبالَغةٌ في العُقوبةِ؛ فلا يَنظُرُ اللهُ إلَيهِم نَظرةَ رَحمةٍ فيَرحَمَهم.

وقد دلّت على أصنافهم وأفعالهم السنّة النبوية المظهرة فيما ورد فيها، ومن حرص المؤمن أن يتبين صحة الأحاديث المتعلقة بهذا الباب، ويتعرف على هؤلاء الناس والصفات التي اتصفوا بها؛ ولماذا لا ينظر الله إليهم؟؛ كي لا يكون منهم ولا ممن اتصف بصفاتهم.

وفي هذا البحث سنقف بعون الله على هذه الأحاديث المرفوعة، مع بيان تخريجها ودراسة إسنادها؛ لنتبين ما هو الصحيح منها والمقبول، وما هو الضعيف منها والمردود.

ويشملُ ما يُعْطيهم اللَّهُ في الجِنانِ مِنَ القُصورِ والحُورِ والرِّضا عنهم، وما أخفاه لهم مِن قُرَّةِ أعْيُنٍ، وأفضلُ مِنْ ذلك وأعلاهُ النظرُ إلى وجهِه الكريمِ، فإنَّه زيادةٌ أعظمُ مِنْ جميعِ مَا أُعْطُوه، لا يَسْتَحِقُّونَها بعَمَلِهم، بلْ بفَضْلِه ورَحْمَتِه". وقال ابنُ القيمِ في حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح (ص: ٢٩١): "ولما عطَف سبحانَه الزيادةَ على الحسنَى التي هي الجنةُ، دلَّ على أنَّها أمرٌ آخرُ مِن وراءِ الجنةِ، وقدرٌ زائدٌ عليها، ومَن فسَّر الزيادةَ بالمغفرةِ والرضوانِ فهو مِن لوازمِ رؤيةِ الربِّ تبارَك وتعالَى".

(١) أخرجه النسائي (١٣٠٥)، وأحمد (١٨٣٥١) وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢)، ومن طريقه ابن حبان في "صحيحه" (٥/ ٣٠٤)، من طرقٍ عن عمار بن ياسر ﷺ.
وصححه الحاكم (١/٥٢٥-٥٢٤)، ووافقه الذهبي، وهو كما قال، فإن سماع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١. الوقوف على ما ورد في السنة النبوية من الأحاديث المتعلقة بمن لا ينظر الله إليهم يوم القيامة.

٢. تساعد دراسة الأحاديث المتعلقة بمن لا ينظر الله إليهم يوم القيامة في التقرب إلى الله –سبحانه وتعالى–، للخشية منه، والتحبب في النظر إليه يوم القيامة، فإنه لا ينال المسلمين خيرا أعظم من نظر الله إليهم.

٣. الوقوف على درجة هذه الأحاديث صحة وضعفا قبولا وردّا.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تكمن مشكلة البحث في عدم وجود دراسة تناولت أحاديث من لا ينظر الله إليهم يوم القيامة سندا ومتنا؛ كما أن كثرة الروايات في هذا الموضوع، بعضها صحيح وبعضها ضعيف أو موضوع، هذا التعدد قد يؤدي إلى الخلط والتشويش عند الباحث، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال الإجابة على هذه التساؤلات الآتية:

١. ما المقصود بمن لا ينظر الله إليهم يوم القيامة؟

٢. ما هي أشهر الأحاديث الصحيحة التي تعرف بمن لا ينظر الله إليهم يوم القيامة؟

٣. ما هي درجة صحة هذه الأحاديث؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحديد الأحاديث التي تبين من لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، وتمييز الأحاديث الضعيفة والموضوعة من الصحيحة.

٢. تعريف المسلم بمن لا ينظر الله إليهم يوم القيامة؛ ليبتعدوا على أعمالهم ولا يقتدوا بأصحابها.
٣. نشر الوعي بأهمية هذا الموضوع ودوره في حياة المسلم.
٤. دحض الشبه والاعتراضات التي قد تثار حول هذا الموضوع.
٥. المساهمة في تطوير البحث العلمي في مجال الحديث النبوي والفقه الإسلامي.

الدِّراسات السَّابقة:

بعد البحث والتقصي لم أقف على دراسة مستقلة جمعتْ أحاديثَ هذا البحث تحت سقف واحد مع التخريج والدراسة.

منهج البحث:

يتمثل منهج دراسة الأحاديث المطلوبة فيما يلي:

أولا: تخريج الأحاديث:

١- أخرج الحديث من المصادر الأصلية، على طريق المتابعات، جاعلا الإسناد الذي أثبته منطلقا لترتيبها، مبتدئا بالمتابعات التامة فالقاصرة.

٢- أكتفي بتسمية الراوي موضع المتابعة دون ذكر الوسائط بينه وبين المصنفين، ما لم يكن هناك غرض يقتضيه التخريج من بيان فروق الإسناد والمتن التي اختلف فيها من دون الراوي موضع المتابعة.

٣- أرتب المصادر في التخريج على الصحيحين، ثم السنن الأربع، ثم المصنفات الأخرى، مرتبة حسب وفاة المصنف.

٤- أستوعب في التخريج الطرق دون المصادر، فإن كان الطريق في الكتب التسعة اكتفيت بتخريجها منها، ما لم تدع حاجة إلى تخريج هذا الطريق من مصادر أخرى، وإن

لم يكن الطريق في الكتب التسعة، فإني أخرجه من أحد المصادر على حسب شهرة المصنف وتداوله بين أهل العلم.

٥- إذا كان الكتاب مرتبا على الأبواب الفقهية، فإني أذكر الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد، وإلا فإني أذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد.

٦- إذا كان لبعض الأئمة المخرجين كلام على الحديث فإني أذكره عقب تخريجهم.

٧- أذكر الشواهد عقب الحكم على الحديث: إذا كان يتقوى الحديث بها.

ثانيا: دراسة الحديث:

١- لا أترجم للصحابة لعدالتهم وشهرتهم.

٢- أترجم لبقية الرواة ترجمة متوسطة، وأذكر في الترجمة من اسم الراوي ونسبه وكنيته، وما يتميز به، ثم أقوال أئمة الجرح والتعديل التي يتبين بها حال الراوي، مرتبا أقوال الفقهاء على حسب وفاتهم، وأختم كلام الأئمة بعبارة الحافظ ابن حجر في التقريب، إذا كان ما توصلتُ إليه من خلاصة حال الراوي كذلك، وإلا فإني أبيّن الخلاصة للمختلف فيهم بآخر الترجمة.

٣- إذا تكرر اسم الراوي مرة أخرى، فإني أحيل على ترجمته في الموطن الأول من البحث.

٤- إذا كان الحديث في الصحيحين فإني لا أقوم بدارسته.

٥- إذا كان الحديث فيه اختلاف بعد تعيين المدار، وازنت بين هذه الأوجه مستعملا قرائن الترجيح، وأذكر ما وقفت عليه من كلام الأئمة على الأوجه والترجيح بينها، ثم أبين ما يظهر لي رجحانه من الأوجه مع بيان السبب، وأختم بالحكم على الحديث من وجهه الراجح.

ثالثاً: الحكم على الحديث:

أحكم على الحديث من خلال الإسناد الذي معي، ثم إذا كان يتقوى بالمتابعات أو الشواهد بينت ذلك.

خطَّة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث تقسيمه إلى: مقدِّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النَّحو الآتي:

المقدِّمة: واشتملت على: أهميَّة البحث، ومشكلته وتساؤلاته، وأهدافه، والدِّراسات السَّابقة، وأسباب اختياره، وحدوده، ومنهجه، وخطته.

التَّمهيد: التَّعريف بالألفاظ الواردة في البحث.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحديث لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: ما المقصود بالرؤية يوم القيامة.

المبحث الأول: أقسام الرؤية، وحكم النظر إلى الله يوم القيامة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقسام الرؤية باعتبار زمانها.

المطلب الثاني: أحكام النظر إلى الله يوم القيامة.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة فيمن لا ينظر إليه يوم القيامة.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج والتوصيات.

التمهيد: التَّعريف بالألفاظ الواردة في البحث

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحديث لغة واصطلاحا.

الحديث، لغة: الجديد، وهو ضـــد القديم، ويجمع على أحاديث خلاف القياس[١].

والحديث اصطلاحا: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة، فيشمل أقوال الرسول ﷺ وأفعاله، وما أقره ولم ينكره من قول أو فعل رآه أو بلغه، وما روي لنا من صفاته الخَلقية والخُلقية [٢].

والحديث في اصطلاح علماء أصول الفقه: يختص بما أضيف إلى النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، وهو بهذا مرادف للسُّنّة، فإن سنته ﷺ ثبتت من هذه الوجوه الثلاثة [٣].

---

(١) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/ ٢٢)، المعجم الوسيط (٢/ ٦٤٦)، تدريب الراوى (١/ ٤٠).

(٢) ينظر: المنهل الروي (ص ٤٩)، والخلاصة (ص ٣٠).

(٣) ينظر: الكواكب الدراري (١/ ١٢)، قواعد التحديث (ص ٦١)، المنهل العذب (١/ ٣)،

المطلب الثاني: ما المقصود بالرؤية يوم القيامة.

الرؤية عند أهل السنَّة، هي:

انكشــاف المرئي على أتم ما يكون [١]، واختلفوا في الآلة التي يرى المؤمنون الله بها، فمنهم من يرى: أنهم يرونه بأعين رؤوسهم بِلَا تَشْبِيه وَلَا كَيْفيَّة، وَلَا يكون بَينه وَبَين خلقه مَسَافَة [٢]، ويرى آخرون: أنهم يرونه بالحاسة السادسة وهي: قوة يضــعها الله ﷻ يوم القيامة في أبصــار المؤمنين يســتطيعون بها رؤيته غير تلك القوة الموجودة في الدنيا[٣].

الرؤية عند المعتزلة، هي: اتصال شعاع بين الرائي والمرئي [٤].

(١) حجة الله البالغة (١/١٢٦).

(٢) الفقه الأكبر لأبي حنيفة (ص:٣٥)؛ أصول الدين للغَزْنَوي (ص:١١٦)؛ شرح العقيدة الطحاوية (ص:١٨٩).

(٣) الفصل في الملل والأهواء والنحل (٣/٢)؛ معارج القبول بشرح سلم الوصول (١/٣٦٢).

(٤) المعتزلة، زهدي جار الله، (ص: ٨٠)؛ الفرق بين الفرق (ص:١٥٢)؛ الملل والنحل للشهرستاني (١/٤٥)

المبحث الأول: أقسام الرؤية، وأحكام النظر إلى الله يوم القيامة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقسام الرؤية باعتبار زمانها

تنقسم الرؤية باعتبار زمانها إلى قسمين:

القسم الأول: رؤية الله ﷻ في الدنيا.

لم تثبت رؤية الله ﷻ لأحد في الدنيا من الأنبياء السابقين لنبينا ﷺ، واختلف الآثار الواردة عن الصحابة في وقوع رؤية الرسول ﷺ لربه ﷻ في المعراج على النحو التالي:

أولًا: آثار تنفي الرؤية مطلقًا.

وهذا مروي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ﷺ، في قوله تعالى: **﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾** [النجم:٩] عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: (سَأَلْتُ زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَّ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ [(١)].

وروي عَنْ مَسْرُوقٍ [(٢)]، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أُمَّتَاهْ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ قَفَّ شَعَرِي مِمَّا قُلْتَ،... مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ، ... وَلَكِنَّهُ «رَأَى جِبْرِيلَ عليه السلام فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ» [(٣)].

---

(١) **الحديث منفق عليه:** أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب تفسير القرآن- سورة النجم- باب: قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى (٦/ ١٤١) رقم (٤٨٥٧)، ومسلم في "صحيحه"، كتاب الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى، (١٥٨/١)، رقم (١٧٤).

(٢) مَسْرُوْقُ بنُ الأَجْدَعِ بنِ مَالِكٍ الوَادِعِيُّ الهَمْدَانِيُّ، كنيته أبو عائشة، يقال: إنه سرق وهو صغير، ثم وجد، فسمي مسروقًا، عداده في كبار التابعين، وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي ﷺ، مات سنة اثنتين وستين. سير أعلام النبلاء (٦٣/٤)؛ الثقات لابن حبان (٤٥٦/٥).

(٣) **الحديث متفق عليه:** أخرجه البخاري في "صحيحه"، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾،١٤٠/٦رقم (٤٨٥٥)، ومسلم في "صحيحه"، كتاب =

ثانيًا: آثار تثبت الرؤية مطلقًا.

روي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ– رضى الله عنهما– «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَآهُ» (١).

وعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ– رضى الله عنهما–، قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم) (٢).

ثالثًا: آثار تثبت أنه رآه بقلبه لا بعينه.

روي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾، قَالَ: " رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ﷻ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ " (٣).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: «رَآهُ بِقَلْبِهِ» (٤).

القسم الأول: رؤية الله ﷻ في الآخرة.

وهذا القسم سنتحدث عنه في المطلب الثاني.

الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى، (١/ ١٥٨) رقم (١٧٤)، وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٣٠٥/٨) رقم (٤٩٠١).

(١) "حديث السراج" للسَّرَّاج الثقفي، (٢٣٢/٣)، برقم: (٢٦٠٦)؛ الأسماء والصفات للبيهقي (٣٦٢/٢)، رقم (٩٣٥)؛ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بأن: إبراهيم بن الحكم ابن أبان متروك، ينظر: المستدرك على الصحيحين (٣٤٦/٢)، رقم (٣٢٣٤).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب التفسير –سورة النجم– قوله ما كذب الفؤاد ما رأى، (١٠/ ٢٧٦) رقم (١١٤٧٥)، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١٣٣/١) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجه"، ووافقه الذهبي.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معنى قول الله ﷻ: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء (١٥٨/١)، برقم: (١٧٦) ولفظه (بفؤاده) وفي رواية (بقلبه) دون قوله مرتين؛ مسند الإمام أحمد، (٤٢٥/٣)، برقم: (١٩٥٦).

(٤) "رؤية الله" للدارقطني (ص:٣٥٤)؛ قال الترمذي: هذا حديث حسن. ينظر: سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة والنجم، ٣٩٦/٥رقم (٢٣٨١).

المطلب الثاني: أحكام النظر إلى الله يوم القيامة.

أجمع أهل السنة على أن رؤية الله ممكنة عقلًا، وواقعة شرعًا للمؤمنين يوم القيامة(١)، وذهب المعتزلة إلى عدم جوازها ووقوعها يوم القيامة (٢).

أدلة أهل السنة:

أولًا: الدليل النقلي.

[١] قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ ۞ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ۞ ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣].

وجه الدلالة:

أن النظر لا يخلو من المعاني الآتية: **الاعتبار، الانتظار، التعطف، الرؤية.**

ولا يجوز حمله على المعاني الثلاث الأولى؛ فلا يجوز حمله على الاعتبار؛ لأن الآخرة ليست بدار اعتبار، ولا يجوز حمله على الانتظار؛ لأن النظر إذا ذكر مع ذكر الوجه فمعناه نظر العينين اللتين في الوجه، كما أن الانتظار معه تنغيص وتكدير، وأهل الجنة فيما لا عين رأت ولا أذن سمعت من العيش السليم والنعيم المقيم.

ولا يجوز حمله على التعطف؛ لأن الخلق لا يجوز أن يتعطفوا على خالقهم.

وإذا فسدت المعاني الثلاثة صح المعنى الرابع، وهو أن معنى قوله: (إلى رَبِّها ناظِرَةٌ) أنها رائية ترى ربها ﷻ (٣).

[٢] قوله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس:٢٦].

فقد فسَّر النبي ﷺ الزيادة بأنها: رؤية أهل الجنة لله ﷻ يوم القيامة، روي عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾، قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تبارك وتعالى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ

---

(١) الفقه الأكبر (ص:٥٣)؛ الإبانة عن أصول الديانة (ص:١٤)؛ التوحيد للمَاتُرِيدي (ص:٧٧)؛ أصول الدين للغَزْنَوي (ص:١١٦).

(٢) الملل والنحل للشهرستاني (٨١/١)؛ المعتزلة، زهدي جار الله، (ص: ٧٩).

(٣) الإبانة عن أصول الديانة (ص:٣٥).

تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ. قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ. فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عز وجل. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَزَادَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ [١٠/يونس/ الآية-٢٦] (١).

[٣] قوله تعالى: ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥].

قال الإمام الشافعي – رحمه الله-: لما حجب الله قوماً بالسخط، دلَّ على أن قوماً يرونه بالرضا (٢).

[٤] قوله تعالى حكاية عن سيدنا موسى عليه السلام: ﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَرانِي، وَلكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَرانِي﴾ [الأعراف: ١٤٣].

أوجه الدلالة على الرؤية من الآية:

١) أن سيدنا موسى سأل الله رؤيته، ولو كانت الرؤية مستحيلة لما سألها، لأنه نبي يعلم الواجب والجائز والمستحيل في حق الله ﷻ (٣).

٢) أن الله ﷻ علق الرؤية على أمر ممكن وهو: استقرار الجبل حَالَ التجلِّي، والمعلَّق عَلَى الْمُمْكِنِ ممكنٌ، إذن رؤية الله ممكنة (٤).

---

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب الإيمان، باب: إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (١/ ١٦٣)، رقم (١٨١)، والترمذي في "سننه"، أبواب صفة الجنة، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى، (٦٨٧/٤)، رقم (٢٥٥٢)؛ وابن ماجه في "سننه"، كتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فيما أنكرت الجهمية، (٦٧/١)، (١٨٧)؛ قال الألباني: صحيح. ينظر: السراج المنير (٣٢٥/١).

(٢) تفسير الإمام الشافعي (١٤٣٠/٣).

(٣) معالم أصول الدين للرَّازي (ص: ٧٥).

(٤) الحجج الباهرة للدَّوَّاني (ص: ٢٣٥)؛ الإبانة عن أصول الديانة (ص:٤٣).

[٥] عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةً – يَعْنِي البَدْرَ – فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» (١).

ثانيًا: الدليل العقلي.

أن المجوز للرؤية هو: الوجود، فكل موجود يُرى، والله موجود فالله يجوز عقلًا أن يُرى(٢).

أدلة المعتزلة.

أولًا: الدليل النقلي.

قوله تعالى: ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

وجه الدلالة: أن الله تعالى نفى عن نفسه إدراك البصر، والإدراك إذا قرن بالبصر لا يحتمل إلا الرؤية، وهذا في مقام المدح وما كان نفيه مدحًا كان إثباته نقصًا، والنقص محال عليه ﷻ (٣).

ورد عليهم: بأن الإدراك معناه الإحاطة الشاملة ومعرفة الدقائق، لا مطلق الرؤية، والإدراك بمعنى الإحاطة مستحيل بالنسبة إليه ﷻ، وهو المنفي في الآية (٤).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾، (١٢٧/٩)، رقم (٧٤٣٤)؛ صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، والمحافظة عليهما، (٤٣٩/١)، رقم (٦٣٣).

(٢) أصول الدين للغَزْنَوي (ص:١١٧).

(٣) شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص:٢٣٣).

(٤) رؤية الله ﷻ بين المتكلمين والسلف (ص: ٧٧٢).

ثانيًا: الدليل العقلي.

دليل المقابلة: أن الرؤية بالبصر تحتاج إلى مسافة، ومقابلة بين الرائي والمرئي، ويلزم من ذلك أن يكون المرئي جوهرًا أو عرضًا، وأنه في جهة وأنه يشغل حيزًا من الفراغ، وهذا مستحيل بالنسبة لله، فاستحال ما أدي إليه وهو الرؤية (١).

ورد عليهم:

بأنه لا يسلم أنه يشترط المقابلة في الرؤية، بل إن الرؤية قوة يجعلها الله تعالى في عبده متى شاء من غير لزوم مقابلة المرئي، ولا لزوم كونه في جهة وحيّز (٢)، روي عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلاَ رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» (٣).

(١) شرح الأصول الخمسة (ص:٢٤٨).

(٢) شرح جوهرة التوحيد للإمام البيجوري (ص:٢٤٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة، وذكر القبلة، (٩١/١)، رقم (٤١٨)؛ صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها، (٣٢٠/١)، رقم (٤٢٥).

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة فيمن لا ينظر إليه يوم القيامة

١- لا ينظر الله إلى رَجُلٍ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٍ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٍ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ.

أخرج البخاري في صحيحه، كتاب الشرب والمساقاة، باب إثم من منع ابن السبيل من الماء (١١٠/٣) برقم (٢٣٥٨) قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ. ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلا}**".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشرب والمساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه (١١٢/٣) برقم (٢٣٦٩)، وفي كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة (١٣٣/٩) برقم (٧٤٤٦)، وفي كتاب الشهادات، باب: اليمين بعد العصر (١٧٨/٣) برقم (٢٦٧٢) كتاب الأحكام، باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا (٧٩/٩) برقم (٧٢١٢) من طريق محمد بن ميمون أبي حمزة السكري، ولفظه "ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا

أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ". ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف (٧٢/١) برقم (١٠٨) وكذلك أخرجه مسلم من طريق عبثر بن القاسم الزبيدي، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف (٧٢/١) برقم (١٠٨)، ولفظه: "ثَلَاثٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ"، وأبو داود في سننه، كتاب الإجارة، باب في منع الماء (٢٩٥/٣) برقم (٣٤٧٤)، والترمذي في جامعه، أبواب السير عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في نكث البيعة (٢٤٦/٣) برقم (١٥٩٥)،والنسائي في المجتبى، كتاب البيوع، باب الحلف الواجب للخديعة في البيع (٨٧٤/١) برقم (٤٤٧٤)، وفي الكبرى، كتاب القضاء، اليمين بعد العصر (٤٣٨/٥) برقم (٥٩٧٥)، وفي كتاب البيوع، الحلف الموجبة للخديعة في البيع (١٠/٦) برقم (٦٠١١)، من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن ماجه في سننه، أبواب التجارات، باب ما جاء فِي كراهية الأيمان فِي الشراء والبيع (٣٢٤/٣) برقم (٢٢٠٧)، وفي أبواب الجهاد، باب الوفاء بالبيعة (١٢٦/٤) برقم (٢٨٧٠)، ولفظه: "ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ ابْن السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ".

وابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، ذكر وصف بعض الحلف الذي من أجله يبغض الله جل وعلا البياع (٢٧٣/١١) برقم (٤٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (٢٤١/٢)

برقم (١٨٦٣)، من طريق عمرو بن دينار الأثرم، عن أبي صالح، بمعناه، وأخرجه البيهقي في سننه الكبير، كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ، بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ (١٦٠/٨) برقم (١٦٧٣٣) من طريق عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني، عن موسى بن إسماعيل، بمثله.

وأحمد في مسنده (١٥٦٧/٣) برقم (٧٥٥٩)، والبيهقي في سننه الكبير، كتاب البيوع، باب التشديد على من كذب في ثمن ما يبيع أو فيما طلب منه به (٣٣٠/٥) برقم (١٠٩٠٦)، من طريق أبي معاوية الضرير،

وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والأقضية، في بيع الماء وشرائه (٦١/١١) برقم (٢١٣٤٦)، وأحمد في مسنده (٢١٢١/٢) برقم (١٠٣٦٩)، من طريق وكيع بن الجراح،

خمستهم (جرير بن عبد الحميد، ومحمد بن ميمون، وعبثر بن القاسم، وأبو معاوية، ووكيع) عن الأعمش، وفي بعضها تقديم وتأخير كما في رواية مسلم وابن ماجة من طريق أبي معاوية، وعند وكيع مختصرًا.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

٢- لا ينظر الله إلى من جر ثيابه بطرًا، وكبرًا، وخيلاء

أخرج البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء (١٤١/٧) برقم (٥٧٨٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ**[(١)] **بَطَرًا**[(٢)]".

تخريج الحديث:

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم جر الثوب خيلاء (١٤٨/٦) برقم (٢٠٨٧) ولفظه: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا)، والنسائي في الكبرى، كتاب الزينة (٤٤١/٨) برقم (٩٦٤٠)، من طريق محمد بن زياد الجمحي، وابن ماجه في سننه، أبواب اللباس، باب من جر ثوبه من الخيلاء (٥٨٢/٤) برقم (٣٥٧١)، وأخرجه مالك في الموطأ، حسن الخلق، ما جاء في إسبال الرجل ثوبه (١٣٤١/١) برقم (٧٠١/٣٣٨٨) عنه، بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١١/١١) برقم (٦٣٢٤) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق العامري، عن أبي الزناد، بنحوه.

، والطيالسي في مسنده (٢٢٨/٤) برقم (٢٦٠٩)، وأحمد في مسنده (١٨٩١/٢) برقم (٩١٢٦)، وفي (١٩٢٠/٢) برقم (٩٢٧٨)، وفي (٢٠٥٧/٢) برقم (٩٩٩٠)، وفي (٢٠٩٠/٢) برقم (١٠١٦١)، وفي (٢١١٨/٢) برقم (١٠٣٤٨)،

وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب اللباس، فِي جر الإزار وَمَا جاء فيه (٤٩٥/١٢) برقم (٢٥٣٠٧)، وأحمد في مسنده (٢١٧٢/٢) برقم (١٠٦٩٠)، والبزار في مسنده (٣١٢/١٤) برقم (٧٩٥٠)، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن،

---

(١) الإزار: معروف، وهو ما أحاط، وهو الملحفة، يذكر ويؤنث، وهو كل ما واراك وسترك ينظر: لسان العرب (١٦/٤)، تاج العروس من جواهر القاموس (٤٥/١٠).

(٢) البطر الطُّغْيان عِنْدَ النّعْمة وطُولِ الْغِنَى. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٥/١).

وعبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجامع، باب إسبال الإزار (٨١/١١) برقم (١٩٩٨١)، وأحمد في مسنده (١٧٢٥/٢) برقم (٨٣٤٥)، من طريق همام بن منبه الصنعاني،

ثلاثتهم (محمد بن زياد، وأبو سلمة، وهمام بن منبه) عن أبي هريرة، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

ولهذا الحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده (١٤٠/٧) برقم (٥٧٨٣) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُخْبِرُونَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ**".

وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم جر الثوب خيلاء (١٤٦/٦) برقم (٢٠٨٥) عن يحيى بن يحيى، عن مالك، به بلفظه.

وشاهد آخر صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في قدر موضع الإزار (١٠٣/٤) برقم (٤٠٩٣) قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، نَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلَا حَرَجَ أَوْ لَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ**".

ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الزينة، باب إسبال الإزار (١٠٢٠/١) برقم (٥٣٤٧) قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ**[1] **الْإِزَارِ**".

---

(١) المسبل: هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى؛ وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالا النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٣٩)

٣- لا ينظر الله إلى الشيخ الزاني، والملك الكذاب، والعائل المستكبر

أخرج مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف (٧٢/١) برقم (١٠٧) قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ - قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ-، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢١٢١/٢) برقم (١٠٣٧٠)، والبزار في مسنده (١٣٧/١٧) برقم (٩٧٢٩)، والنسائي في الكبرى، كتاب الرجم، تعظيم الزنا (٤٠٣/٦) برقم (٧١٠٠)، وأبو يعلى في مسنده (٥٩/١١) برقم (٦١٩٧)، وفي (٧٦/١١) برقم (٦٢١٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الدليل على المراد بقول الله عز وجل وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (١١٤/٩) برقم (٣٤٨٩)، من طريق الأعمش، بمثله.

والبزار في مسنده (١٦١/١٧) برقم (٩٧٧٦)، والطبراني في الأوسط (٣٦٢/٤) برقم (٤٤٤١) من طريق القاسم بن الوليد، بنحوه.

كلاهما (الأعمش، والقاسم بن الوليد) عن أبي حازم، به.

وأخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الزكاة، باب الفقير المختال (٥١٦/١) برقم (٢٥٧٤)، وأحمد في مسنده (٢٠٠٥/٢) برقم (٩٧٢٥)، والبزار في مسنده (٩٣/١٥) برقم (٨٣٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الدليل على المراد بقول الله عز وجل وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (١١٥/٩) برقم (٣٤٩٠)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الحدود، ذكر بغض الله جل

وعلا الشيخ الزاني وإن كان بغضه يشمل سائر الزناة (٢٦١/١٠) برقم (٤٤١٣)، من طريق عجلان مولى فاطمة بنت عتبة،

والبزار في مسنده (١٤٤/١٥) برقم (٨٤٦٦)، وأبو يعلى في مسنده (٤٧٧/١١) برقم (٦٥٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الدليل على المراد بقول الله عز وجل وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (١١٦/٩) برقم (٣٤٩١)، وابن حبان في صحيحه، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر نفي نظر الله جل وعلا يوم القيامة إلى ثلاثة أنفس من عباده (٣٣٢/١٦) برقم (٧٣٣٧) من طريق سعيد المقبري،

كلاهما (عجلان، وسعيد المقبري) عن أبي هريرة، به بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

٤- لا ينظر الله إلى الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ

أخرج مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف (٧١/١) برقم (١٠٦) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مِرَارٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ[١]، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ[٢] بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والأقضية، ما نهي عنه من الحلف (٣٨٦/١١) برقم (٢٢٦٤٠)، وفي كتاب اللباس، فِي جر الإزار وَمَا جاء فيه (٤٩٧/١٢) برقم (٢٥٣١٠)، وفي كتاب الأدب، ما جاء في المنان (٥٤٠/١٣) برقم (٢٧١٢٣)، وأحمد في مسنده (٥٠٠٢/٩) برقم (٢١٨٣٥)، **كلاهما** (ابن أبي شيبة، وأحمد) عن محمد بن جعفر، به بمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار (١٠٠/٤) برقم (٤٠٨٧) عن حفص بن عمر الحوضى، والطيالسي في مسنده (٣٧٤/١) برقم (٤٦٩)، ومن طريقه الترمذي في جامعه، أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبا (٤٩٩/٢) برقم (١٢١١).

---

(١) المنان: الذي لا يعطي شيئًا إلا منة. واعتد به على من أعطاه، وهو مذموم؛ لأن المنة تفسد الصنيعة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٣٦٦).

(٢) الْمُنَفِّقُ بِالتَّشْدِيدِ: مِنَ النفَاق، وَهُوَ ضِدُّ الكَساد. ويُقالُ: نَفَقَتِ السِلعةُ فَهِيَ نَافِقَةٌ، وأَنْفَقْتُها ونَفَّقْتُها، إذا جَعَلْتَها نَافِقَةً. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٩٨).

وأحمد في مسنده (٤٩٧٣/٩) برقم (٢١٧١٣) عن عفان بن مسلم الصفار،

والدارمي في مسنده، كتاب البيوع، باب فِي اليمين الكاذبة (١٦٩٨/٣) برقم (٢٦٤٧)، وابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، ذكر البيان بأن الله جل وعلا لا ينظر في القيامة إلى من نفق سلعته في الدنيا باليمين الكاذبة (٢٧٢/١١) برقم (٤٩٠٧)، من طريق أبي الوليد الطيالسي،

والدارمي في مسنده، كتاب البيوع، باب فِي اليمين الكاذبة (١٦٩٨/٣) برقم (٢٦٤٧) عن حجاج بن المنهال الأنماطي،

خمستهم (حفص بن عمر، والطيالسي، وعفان بن مسلم، وأبو الوليد، وحجاج بن المنهال) عن شعبة، به بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف (٧١/١) برقم (١٠٦)، وأبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار (١٠١/٤)، والنسائي في المجتبى، كتاب الزكاة، باب المنان بما أعطى (٥١٤/١) برقم (٢٥٦٣)، وفي كتاب البيوع، باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب (٨٧٣/١) برقم (٤٤٧١)، وأحمد في مسنده (٤٩٩٤/٩) برقم (٢١٨٠٤، ٢١٨٠٦)، وفي (٥٠١٥/٩) برقم (٢١٨٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الدليل على المراد بقول الله عز وجل وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما (١١٠/٩) برقم (٣٤٨٧) من طريق سليمان بن مسهر الفزاري،

وابن ماجه في سننه، أبواب التجارات، باب ما جاء فِي كراهية الأيمان فِي الشراء والبيع (٣٢٦/٣) برقم (٢٢٠٨)، وأحمد في مسنده (٤٩٩٤/٩) برقم (٢١٨٠٢)، وفي (٥٠٣٧/٩) برقم (٢١٩٤٥)، من طريق علي بن مدرك، **كلاهما** (سليمان بن مسهر، وعلي بن مدرك) عن خرشة بن الحر، به بنحوه.

الحكم على الحديث: الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه.

٢- لا ينظر الله عز وجل إلى الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُّوثُ

أخرج النسائي في المجتبى، كتاب الزكاة، باب المنان بما أعطى (٥١٣/١) برقم (٢٥٦١) قال: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **"ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ**(١)**، وَالدَّيُّوثُ**(٢)**، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ**(٣)**، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى"**.

تخريج الحديث:

وأخرجه النسائي أيضا في الكبرى، كتاب الزكاة، المنان بما أعطى (٦٣/٣) برقم (٢٣٥٤) عنه، به بمثله.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٠٨/٩) برقم (٥٥٥٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يزيد بن زريع، به بمثله بتقديم: "ثلاثة لا يدخلون الجنة" وزيادة: "فثنى العاق لوالديه".

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣١١/٣) برقم (٦٢٨٩) من طريق عاصم بن محمد بن زيد العمري، ولفظه: "ثلاث لا يدخلون الجنة، ولا ينظر الله إليهم يومَ القيامة: العاقُّ والديه، والمرأة المتَرجِّلة، المتشبهة بالرجال، والدَّيُّوث، وثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاقُّ والديه، والمُدْمِن الخَمر، والمنَّان بما أعْطىَ".

---

(١) يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم، فأما في العلم والرأي فمحمود. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٠٣).

(٢) هو الذليل القواد الذي لا يغار على حرمه، فيدخل عليهن الرجال، فتؤتى وهو يعلم ولا يغار. ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي، (٣٥٥/١)، غريب الحديث، لابن قتيبة (٥٦٣/٢)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٠٣)، لسان العرب، (١٥٠/٢).

(٣) هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٣٥).

والبزار في مسنده (٢٧٠/١٢) برقم (٦٠٥١)، بتقديم: "ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة"، وتقديم: "الديوث على المرأة المترجلة"، وتأخير "مدمن الخمر"، وبدل لفظ: "بما أعطى" بلفظ: "والمنان عطاءه".

والطبراني في الكبير (٣٠٢/١٢) برقم (١٣١٨٠) وفي الأوسط (٥١/٣) برقم (٢٤٤٣) من طريق أبي عاصم النبيل،

وابن حبان في صحيحه، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر نفي نظر الله جل وعلا في القيامة إلى أقوام من أجل أفعال ارتكبوها، ولفظه: (ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاقُّ لوالديه، ومُدمنُ الخمر، والمنَّان بما أعطى) (٣٣٤/١٦) برقم (٧٣٤٠)، بدون ذكر "ثلاثة لا يدخلون الجنة"، والبيهقي في سننه الكبير، كتاب الأشربة والحد فيها، باب التشديد على مدمن الخمر (٢٨٨/٨) برقم (١٧٤٣٦)، من طريق عبد الله بن وهب المصري، دون ذكر المرأة المترجلة والديوث، وبدون ذكر "ثلاثة لا يدخلون الجنة"، وهذا لفظه: "ثَلَاثَةٌ لا يَنظُرُ اللَّهُ إلَيهِم يَومَ القيامَةِ؛ العاقُّ لِوالِدَيه، ومُدمِنُ الخَمرِ، والمنَّانُ بما أعطَى".

ثلاثتهم (عاصم بن محمد، وأبو عاصم، وابن وهب) عن عمر بن محمد، به بمثله.

وأخرجه الحاكم في مستدركه، كِتَابُ الْإِيمَانِ، ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق بوالديه والديوث ورجلة النساء (٧٢/١) برقم (٢٤٤)، وفي كتاب الأشربة، ذكر ثلاثة لا يدخلون الجنة (١٤٦/٤) برقم (٧٣٢٨)، والبيهقي في سننه الكبير، كتاب الشهادات، باب الرجل يتخذ الغلام والجارية المغنيين ويجمع عليهما ويغنيان (٢٢٦/١٠) برقم (٢١٠٨٧)، من طريق سليمان بن بلال القرشي، عن عبد الله بن يسار، به بنحوه.

وقال الحاكم عقبه: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البزار في مسنده (٢٦٩/١٢) برقم (٦٠٥٠) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن سالم بن عبد الله، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٠/١٢) برقم (١٣٤٤٢) من طريق عبيد بن عمير بن قتادة الجندعي، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، به بنحوه.

دراسة الإسناد:

١- **عمرو بن علي:** هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي[(١)]، أبو حفص البصري الصيرفي[(٢)] الفلاس[(٣)]، الحافظ. روى عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن زريع، وغيرهم. وعنه الجماعة، وغيرهم. قال ابن معين: صدوق. وتكلم فيه ابن المديني. قال أبو زرعة: لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي، والشاذكوني. وقال أبوحاتم: بصري صدوق. وقال عبد الله بن أحمد: هو الحافظ المشهور المعروف بالفلاس، وهو من شيوخ الأئمة الستة، روى كل منهم عنه بلا واسطة. وقال النسائي، ومسلمة بن قاسم: ثقة، وزاد النسائي: صاحب حديث، حافظ. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني: كان من الحفاظ وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له، وقد صنف "المسند" و"العلل" و"التاريخ" وهو إمام متقن. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي سنة تسع وأربعين ومائتين[(٤)]. وخلاصة حاله: أنه ثقة حافظ.

---

(١) البَاهِلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الهاء، واللام، هذه النسبة الى بَاهِلة وهي بَاهِلة بن اعْصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى بَاهِلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧٠/٢).

(٢) الصَيْرَفِيُّ: بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها فاء، هذه نسبة لمن يبيع الذهب وهم الصيارفة. ينظر: الأنساب (٣٦١/٨).

(٣) الفَلَّاس: بفتح الفاء وتشديد اللام ألف وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفيا. انظر: الأنساب للسمعاني (٢٧٠/١٠).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، الثقات (٤٨٧/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)، إكمال تهذيب الكمال (٢٣٢/١٠)، الكاشف (٥٢٨/٣)، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٣)، تقريب التهذيب (صـ ٥١١٦/٧٤١)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٥٢/٢).

٢- **يزيد بن زريع:** هو يَزِيد بن زُرَيْع العيشي[(١)]، ويقال: التميمي[(٢)]، أبو معاوية البصري. روى عن سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وعمر بن محمد، وغيرهم. وروى عنه مسدد، وابن المبارك، والفلاس، وغيرهم. قال يحيى القطان: لم يكن ها هنا أحد أثبت منه. وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة. وقال عفان: كان أثبت الناس. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من أورع أهل زمانه. وقال الذهبي: حافظ. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل: ثلاث وثمانين[(٣)] وخلاصة حاله: أنه ثقة ثبت حافظ إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.

٣- **عمر بن محمد:** هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، نزيل عسقلان. روى عن أبيه، وجده زيد، وعم أبيه سالم، وعبد الله بن يسار، وغيرهم. وروى عنه مالك، والسفيانان، ويزيد بن زريع، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال أحمد: شيخ ثقة، ليس به بأس، روى عنه الثوري، وأثني عليه. وقال أحمد أيضًا، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وابن البرقي، والبزار: ثقة. وقال ابن معين: كان صالح الحديث. وقال أبو حاتم: هو ثقة صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عيينة: حدثني الصدوق البر عمر بن محمد بن زيد. وقال أبو عاصم: كان من أفضل أهل زمانه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي: ثقة

---

(١) العَيْشِيُّ: بفتح العين وسكون الياء، وفي آخرها الشين المعجمة، إلى عائشة الصديقة، وبني عائش بن مالك بن تيم الله. ينظر: لب اللباب (صـ١٨٤).

(٢) التَمِيْمِيّ: بفتح التاء المثناة من فوق، والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين – هذه النسبة إلى تميم. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧٦/٣).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٢٦٣/٩)، السير (٧٨/٢٩٦/٨)، تهذيب التهذيب (٤١١/٤)، التقريب (١٠٧٤/١).

جليل مرابط. وقال ابن حجر: ثقة[١]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

٤- **عبد الله بن يسار:** عبد الله بن يسار الأعرج المكي، مولى ابن عمر. روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وسهل بن سعد، ومسلم المكي. روى عنه: إبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي، وسليمان بن بلال، وعمر بن محمد بن زيد، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات. وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه. والحاكم في المستدرك وصححه. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: مقبول[٢]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

٥- **سالم بن عبد الله:** هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة روى عن أبيه، وأبي هريرة، وغيرهما. وروى عنه الزهري، ونافع، وغيرهما. قال مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه. وقال ابن حجر: كان ثبتًا عابدًا فاضلًا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت. توفي سنة ١٠٦ على الصحيح[٣]. وخلاصة حاله ما قاله الحافظ رحمه الله.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (١٣١/٦)، الثقات (١٦٥/٧)، الكامل (٢٠/٥)، تاريخ بغداد (١٨٠/١١)، الكاشف (٥٠٠/٣)، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٣)، تقريب التهذيب (٧٢٧/١).

(٢) ينظر: الثقات (٢٣/٧)، تهذيب الكمال (٣٢٩/١٦)، الكاشف (٢١٨/٣)، تهذيب التهذيب (٤٦٠/٢)، تقريب التهذيب (٥٥٩/١).

(٣)ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٧/٤)، تهذيب التهذيب (٦٧٦/١)، تقريب التهذيب (٣٦٠/١).

٣- لا ينظر الله عز وجل إلى الرجل الذي يأتي المرأة في دبرها

أخرج عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجامع، باب بَابُ إِتْيَانِ الْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا (١١/ ٤٤٢) برقم (٢٠٩٥٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِنَّ الَّذِي يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٦٠٩/٣) برقم (٧٧٩٩) عن **عبد الرزاق**، به بنحوه. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء (٢٠٠/٨) برقم (٨٩٦٥)، والبيهقي في سننه الكبير، كتاب النكاح، باب إتيان النساء في أدبارهن (١٩٨/٧) برقم (١٤٢٣٤) بنحوه، وقد اختلف فيه على سهيل؛ فرواه إسماعيل بن عياش عنه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أخرجه الدارقطني وابن شاهين، ورواه عمر مولى غفرة، عن سهيل، عن أبيه، عن جابر، أخرجه ابن عدي، وإسناده ضعيف. ينظر: التلخيص الحبير (٣٨٨/٣) رقم (١٥٤٢).

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب في جامع النكاح بلفظ: "مَلْعُون مَنْ أتَى امرأتَه

في دُبُرِها" ولم يصرح بعدم النظر، (٢١٥/٢) برقم (٢١٦٢)، وأحمد في مسنده (٢٠٣٢/٢) برقم (٩٨٦٤)، وفي (٢١١٨/٢) برقم (١٠٣٤٧)، والدارمي في مسنده، كتاب الطهارة، باب من أتى امرأته فِي دبرها (٧٣٥/١) برقم (١١٨٠)، والنسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء (٢٠٠/٨) برقم (٨٩٦٦)، من طريق سفيان الثوري، بلفظ رواية أبي داود.

وابن ماجه في سننه، أبواب النكاح، باب النهي عن إتيان النساء فِي أدبارهن (١٠٨/٣) برقم (١٩٢٣) بلفظ: "لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا"، والطحاوي

في شرح معاني الآثار، كتاب النكاح، باب وطء النساء في أدبارهن (٤٤/٣) برقم (٤٤١٢)، من طريق **عبد العزيز بن المختار الدباغ**، وبهذا اللفظ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب النكاح، ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن وما جاء فيه من الكراهة (٢٣٥/٩) برقم (١٧٠٧٩)، وأحمد في مسنده (١٧٩٠/٢) برقم (٨٦٥٠)، والنسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء (٢٠٠/٨) برقم (٨٩٦٤)، من طريق **وهيب بن خالد الكرابيسي**،

والنسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء (٢٠٠/٨) برقم (٨٩٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب النكاح، باب وطء النساء في أدبارهن (٤٤/٣) برقم (٤٤١٣، ٤٤١٤)، والطبراني في الأوسط (٢٦٢/٦) برقم (٦٣٥٧) من طريق يزيد بن عبد الله بن **أسامة بن الهاد الليثي**،

والطبراني في الأوسط (٢٩٧/١) برقم (٩٩٠) من طريق **زهير بن معاوية**، **خمستهم** (الثوري، وعبد العزيز بن المختار، ووهيب بن خالد، ويزيد بن عبد الله، وزهير بن معاوية) عن **سهيل بن أبي صالح**، به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٤٩/١١) برقم (٦٤٦٢)، والطبراني في الأوسط (٨٨/٥) برقم (٤٧٥٤)، من طريق **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبي هريرة**، بمعناه.

دراسة الإسناد:

١- **معمر:** هو معمر بن راشد الأَزْدِيُّ [١]، الحُدَّانِيُّ [٢]، مولاهم أبو عروة البصري،

---

(١) الْأَزْدِيّ: هذه النسبة الى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٨٠/١).

(٢) الحُدّاني: بضم الحاء، وتشديد الدال المهملة، وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى حدان وهم بطن من الأزد. وقد ينسب إلى محلة بالبصرة يقال لها حدان نزلها هذا البطن فنسبت إليهم. ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٧/١).

سكن اليمن، وتزوج بها. روى عن: قتادة، والزهري، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم. وروى عنه: ابن المبارك، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهما. قال ابن معين: أثبت من روى عن الزهري مالك بن أنس، ومعمر. وقال أبو حاتم: معمر بن راشد ما حدث بالبصرة ففيه اغاليط وهو صالح الحديث. وقال النسائي: معمر بن راشد الثقة المأمون. وقال ابن حبان: كان فقيها متقنا حافظا ورعا. وقال الذهبي في الميزان: أحد الاعلام الثقات له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة. مات سنة ١٥٤هـ، وهو ابن ٥٨ سنة[١]. وخلاصه حاله: ما قاله الحافظ رحمه الله.

٢- **سهيل بن أبي صالح:** هو سهيلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ . اسمه ذكوان . السمانُ. أبو يزيد المدنيُّ. روى عن: أبيه، والزهري، والحارث بن مخلد، وغيرهم. وعنه: معمر بن راشد، ويزيد بن عبد الملك، والثوري، وغيرهم. قال ابن سعد، والعجلي: ثقة. وضعَّفه ابن معين، وأبو حاتم، ووثقه آخرون لا سيما في روايته عن أبيه، احتج به مسلم، وأخرج له البخاريُّ مقرونًا بغيره، وعاب ذلك عليه النسائي، فقال السلمي: سألت الدارقطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرًا، فقد كان النسائي إذا مَرَّ بحديث سهيل قال: سهيلٌ والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بُكَيْر، وغيرهما، تغير حفظه بآخره. وقال الحاكم: روى عنه مالك، وهو الحَكَمُ في شيوخ أهل المدينة النَّاقِدُ لهم. وقال الخليلي، وابن عبد البر: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخره. توفي سنة ١٣٨هـ. وقيل: سنة ١٤٠هـ[٢]. وخلاصة حاله: حاله أنه ثقة في أبيه، صدوق في غيره، وروايته هنا عن غير أبيه.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٧٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٥٥/٨)، الثقات (٤٨٤/٧)، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، ميزان الاعتدال (١٥٤/٤)، التقريب (٩٦١/١)، لسان الميزان (٤٢٧/٩).

(٢)ينظر: ذكر من تكلم فيه وهو موثق (صـ١٥١/٩٦)، تهذيب التهذيب (١٢٨/٢)، التقريب (٤٢١/١)، إسعاف المبطأ (صـ ١٣).

٤- **الحارث بن مخلد:** الحارث بن مخلد الزرقي الأنصاري المدني. روى عن: عمر بن الخطاب، وأبي هريرة. روى عنه: بسر بن سعيد، وسهيل بن أبي صالح. وقال البزار: ليس بمشهور. وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات. وقال ابن القطان: مجهول. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر في التقريب: مجهول. وقال في الإصابة: معروف بصحبة أبي هريرة، وقد ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وغيرهما[1]. وخلاصة حاله: أنه صدوق.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال سهيل بن أبي صالح، والحارث بن مخلد.

(١) ينظر: الثقات (١٣٣/٤)، الكاشف (٢٢٨/٢)، الإصابة (٨٢/٣)، تهذيب التهذيب (٣٣٦/١)، تقريب التهذيب (٢١٣/١).

٧- لا ينظر الله عز وجل إلى المرأة التي لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ

أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٣٦٨/١٣) برقم (١٤١٨٤) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَبَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ**".

تخرج الحديث

أخرجه البزار في مسنده مرفوعا (٣٤٠/٦) برقم (٢٣٤٨)، والنسائي في الكبرى، موقوفا، كتاب عشرة النساء (٢٤٠/٨) برقم (٩٠٨٨)، والطبراني في الكبير (٣٦٩/١٣) برقم (١٤١٨٥)، والحاكم في مستدركه، كتاب البر والصلة، لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها (١٧٤/٤) برقم (٧٤٢٩، ٧٤٣٠)، من طريق **شعبة بن الحجاج**،

وقال الحاكم عقبه: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العباس فإني سمعت أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ: "الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ" ...ثم ساق الحديث بسنده إلى عبد الله بن عمرو موقوفًا (٢٣٥/٨)، برقم (٧٥٢٣)، والنسائي في الكبرى، كتاب عشرة النساء، شكر المرأة لزوجها (٢٣٩/٨) برقم (٩٠٨٦) من طريق **سعيد بن أبي عروبة**،

والحاكم في "مستدركه، كتاب النكاح، لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها (١٩٠/٢) برقم (٢٧٨٧)، وفي كتاب البر والصلة، لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها (٤ / ١٧٤) برق (٧٤٢٨)، والبيهقي في سننه الكبير، كتاب القسم والنشوز، باب كراهية كفرانها معروف زوجها (٢٩٤/٧) برقم (١٤٨٣٧) وقال هكذا أتى به مرفوعًا والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع، من طريق **عمر بن إبراهيم العبدي**،

وقال الحاكم عقبه: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

والبزار في مسنده (٣٤٠/٦) برقم (٢٣٤٩) من طريق همام بن يحيى بن دينار، وقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبد الله بن عمرو، ولا نعلم أحدًا أسنده، عن شعبة

إلا عبد الله بن المبارك".

أربعتهم (شعبة، وابن أبي عروبة، وعمر بن إبراهيم، وهمام بن يحيى) عن قتادة، به بمثله.

دراسة الإسناد:

١- **علي بن عبد العزيز**: هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي [١]، عم أبي القاسم البغوي. روى عن: إسحاق بن إبراهيم، وأبو نعيم، وعبد الله بن رجاء، ٠وغيرهم. وعنه: العقيلي، والطبراني، وغيرهما. قال محمد بن عبد الملك القرطبي: ثقة. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الذهبي: ثقة، لكنه كان يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج. وقال ابن حجر: أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد [٢]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

٢- **عبد الله بن رجاء**: هو عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ بن عمر، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغُدَانِي البصري. روى عن شعبة، وعِمْران الْقَطَّان، وغيرهما. وعنه البخاري، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهما. قال ابن معين: كان شيخًا صدوقًا لا بأس به. وقال عمرو بن علي الفلاس: صدوق كثير الغلط والتصحيف، ليس بحجة. وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبو زرعة: حسن الحديث. وقال أبو حاتم: كان ثقة رضى. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. وقال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالته. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال العجلي: صدوق. وقال الذهبي: حافظ ثقة حجة. وذكره في الميزان ورمز له برمز "صح"، وقال: من ثقات البصريين ومسنديهم. وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلًا. تُوفِيَ

---

(١)البَغَوِيّ: بفتحتين هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو الرّوذ وهراة يقال لها بغ وبغشور بسكون ثانية وضم ثالثه. ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/٢٧٣).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٦/٧٨٢)، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٤٨)، تهذيب التهذيب (٣/١٨٢)، لسان الميزان (٥/٥٥٩).

سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين[(١)]. وخلاصة حاله: أنه ثقة له أوهام، احتج به البخاري، والله تعالى أعلم.

٣- عمران القطان: هو عِمْرَانُ بْنُ دَاوَرَ البَصْرِيُّ، أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ. روى عن قتادة، وسليمان التيمي، وغيرهما. وروى عنه ابن مهدي، والطيالسي، وعبد الله بن رجاء، وغيرهم. قال عفان، والعجلي: ثقة. وقال ابن معين: ليس بالقوي. وقال أيضًا: ليس بشيء. وقال أحمد: أرجو أن يكون صالح الحديث. وقال أبو داود، والنسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال البخاري: صدوق يهم. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال ابن شاهين في الثقات: كان من أخص الناس بقتادة. وقال الدارقطني: كان كثير المخالفة والوهم. وقال الحاكم، والساجي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يهم. توفى سنة ستين ومائة، وقيل بعد ذلك.[(٢)] وخلاصة حاله أنه صدوق في حفظه شيئ، كان من أخص الناس بقتادة وروايته هنا عنه.

٤- قتادة: هو قتادة بن دِعَامة بن قتادة السَّدُوسِيُّ [(٣)]، أبو الخطاب البصري. روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وسعيد بن المسيب، وغيرهم. وروى عنه: معمر، وشعبة بن الحجاج، وعمران القطان، وغيرهم. قال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بقتادة، وأكثر مجالسة له مني. وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أيضا: أثبت الناس في قتادة سعيد بن

---

(١) ينظر: معرفة الثقات (٢٨/٢)، الثقات (٣٥٢/٨)، رجال صحيح البخاري (٤٠٥/١)، ميزان الاعتدال (٤٢١/٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٢/٢)، التقريب (٥٠٥/١).

(٢) ينظر: الثقات (٢٤٣/٧)، تاريخ أسماء الثقات (صـ ١٨٢)، الكامل (١٦٢/٦)، تهذيب التهذيب (٣١٨/٣)، التقريب (٧٥٠/١).

(٤٩) السَدُوْسِيّ: بفتح السين وضم الدال المهملتين وسكون الواو وفي آخرها سين أخرى – هذه النسبة إلى سدوس بن شيبان بن ذهل. وهي أيضا نسبة إلى سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمي. ينظر: الأنساب للسمعاني ١٠٢/٧.

أبي عروبة، وهشام، وشعبة. وقال أبو حاتم: لم يلق قتادة من أصحاب النبي ﷺ إلا أنسا، وعبد الله بن سرجس. وصحح أبو زرعة سماعه من عبد الله بن سرجس. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، وكان من حفاظ أهل زمانه، على قدر فيه، وكان مدلسا. وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. وعدَّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. تُوفِيَ سنة ١١٧هـ، وكان له ٥٥ سنة [١]. وخلاصه حاله: ما قاله الحافظ رحمه الله.

٥- **سعيد بن المسيب:** هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المَخْزُوْمِيُّ[٢]. أبو محمد المدني. روى عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عباس، وابن عمرو، وغيرهم. روى عنه: ابن شهاب الزهري، وعلي بن زيد، وقتادة، وغيرهم. قال مكحول: طفت الأرض كلها في طلب العلم، فما لقيت أعلم من ابن المسيب. وقال أبو زرعة: مدني قرشي، ثقة، إمام. وقال الذهبي: الإمام، أحد الأعلام، وسيد التابعين، ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر، رأس في العلم والعمل. وقال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. توفي بعد ٩٠ هـ [٣]. وخلاصة حاله: أنه سيد التابعين، أحد الأعلام ثقة ثبت حجة فقيه.

---

(٥٠) ينظر: الطبقات الكبرى (١٧١/٧)، الثقات (٣٢١/٥)، الإلزامات والتتبع (٣٧٠/١)، جامع التحصيل (صـ٦٣٣/٢٥٥)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٨)، التقريب (٤٥٣/١)، طبقات المدلسين (ص٩٢/٤٣).

(٢) المخزومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاى، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣٥/١٢)، واللباب لابن الأثير (١٧٩/٣).

(٥٢) ينظر: الطبقات الكبرى (٨٩/٥)، الجرح والتعديل (٥٩/٤)، رجال صحيح البخاري (٢٩٢/١)، الكاشف (٤٩٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٢١٧/٤)، تهذيب التهذيب (٤٣/٢)، التقريب (٣٨٨/١).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح؛ لما سبق في دراسته، أما عمران وإن كان صدوقًا في حفظه شيء، فإنه كان من أخص الناس بقتادة وروايته هنا عنه، وقد تابعه (شعبة، وابن أبي عروبة، وعمر بن إبراهيم، وهمام بن يحيى)، قد اختلف فيه على قتادة، فرواه مرة مرفوعًا ومرة موقوفًا، وقد صحَّح رفعَه جماعةٌ من الأئمة، منهم ابن حزم في "المحلى" (١٠/ ٣٣٤)، وابن حجر في "مختصر البزار" (١٠٥٣).

٥- لا ينظر الله عز وجل إلى من اقتطعَ أرضًا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا

أخرج أحمد في مسنده (٤٤٩٣/٨) برقم (١٩٨٢٣) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ، أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ، وَقَالَ: إِنَّهُ إِذًا يَذْهَبُ بِأَرْضِي، فَقَالَ: "**إِنْ هُوَ اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ**". قَالَ: وَوَرِعَ الْآخَرُ فَرَدَّهَا.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١٩٠/١) برقم (٥٣٨)،

وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والأقضية، الرجل يحلف على اليمين الفاجرة (٣٦٧/١١) برقم (٢٢٥٨٤)، وعن ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٥٧/١٣) برقم (٧٢٧٤).

والبزار في مسنده (١٤٤/٨) برقم (٣١٦٣) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، وبشر بن خالد،

أربعتهم (عبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وعبدة بن عبد الله، وبشر بن خالد) عن حسين بن علي، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩/٢) برقم (١٠٩٠) من طريق مسكين بن بكير الحراني، عن جعفر بن برقان، به بمعناه مطولا.

دراسة الإسناد:

١- **حسين بن علي:** الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم، أبو عبد الله. ويقال: أبو محمد الكوفي المقري، أخو الوليد بن علي. روى عن جعفر بن البرقان،

وسليمان الأعمش، وفضيل بن عياض، وغيرهم. وروى عنه أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، وأحمد بن حنبل، ويحيي بن معين، وغيرهم. قال أحمد: ما رأيت أفضل من حسين، وسعيد بن عامر. وقال محمد بن عبد الرحمن الهروي: ما رأيت أتقن منه. وقال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة وكان يقريء الناس، رأس فيه، كان صالحًا لم أر رجلًا قط أفضل منه، وكان صحيح الكتاب. وقال ابن حجر: ثقة عابد، تُوفِيَ سنة ٢٠٣هـ. وقيل: ٢٠٤هـ. وله ٨٤، أو ٨٥ سنة [١]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

٢- **جعفر بن برقان:** جعفر بن برقان الكلابي مولاهم أبو عبد الله الجزري الرقي كان يسكن الرقة وقدم الكوفة. روى عن: ثابت بن الحجاج، وحبيب بن أبي مرزوق، وزياد بن الجراح، وغيرهم. وعنه: حسين بن علي، وزهير بن معاوية، ومعمر بن راشد، وغيرهم. قال ابن سعد، وابن معين: كان ثقة صدوقا. وقال ابن نمير: ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه. وقال النسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري [٢]. وخلاصة حاله: أنه ثقة، يهم في الزهري، وحديثه هنا ليس عنه.

٣- **ثابت بن الحجاج:** هو ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي. روى عن: زفر بن الحارث، وزيد بن ثابت، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهم. روى عنه: جعفر بن برقان. قال ابن سعد، وأبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة [٣]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

---

(١)ينظر: الجرح والتعديل (٥٥/٣)، تهذيب الكمال (٤١٩/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٩٧/٩)، الكاشف (٢٨٥/٢)، تهذيب التهذيب، (٤٣١/١)، التقريب (٢٤٩/١).

(٢)ينظر: الجرح والتعديل (٤٧٤/٢)، تهذيب الكمال (١١/٥)، تهذيب التهذيب، (٣٠١/١)، التقريب (١٩٨/١).

(٣)ينظر: الجرح والتعديل (٤٥٠/٢)، الثقات (٩٣/٤)، تهذيب الكمال (٣٥١/٤)، تهذيب التهذيب، (٢٦٣/١)، التقريب (١٨٥/١).

٤- **أبو بردة:** أبو بُرْدَةَ بنُ أبي موسى الأشعريُّ الفقيه، اسمه الحارث. وقيل: عامر. وقيل: اسمه كنيته. روى عن أبيه، وعلي، وحذيفة، وغيرهم. وروى عنه أولاده سعيد، وبلال، وثابت بن الحجاج، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال أيضًا: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي: أحد الأئمة الأثبات. وقال ابن حجر: ثقة، تُوفِيَ سنة ١٠٤هـ. وقيل: غير ذلك جاوز الثمانين [١]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات.

(١)ينظر: الجرح والتعديل (٣٢٥/٦)، الثقات (١٨٧/٥)، الكاشف (١٢/٥)، تهذيب التهذيب (٤٨٤/٤)، التقريب (١١١٢/١).

٦- لا ينظر الله عز وجل إلى مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ

أخرج أبو يعلى في مسنده (٣٠٦/٦) برقم (٣٦٢٤) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الصَّدَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، فَأَخَذَتْ أُمِّي بِيَدِي فَانْطَلَقَتْ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَدْ أَتْحَفَتْكَ بِتُحْفَةٍ، وَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى مَا أُتْحِفُكَ بِهِ، إِلَّا ابْنِي هَذَا، فَخُذْهُ فَلْيَخْدُمْكَ مَا بَدَا لَكَ...

وفيه "**وَيَا بُنَيَّ إِنْ رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ**"... **الحديث.**

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٣/٦) برقم (٥٩٩١) من طريق عبد الله بن المثنى، عن **علي بن زيد**، به بنحوه.

دراسة الإسناد:

١- **يحيى بن أيوب:** هو يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكريا البغدادي العابد. روى عن: محمد بن الحجاج، وإسماعيل بن أبي جعفر، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد، وغيرهم. وعنه: مسلم، وأبو يعلى، وإدريس بن عبد الكريم، وغيرهم. وقال علي بن المديني، وأبو حاتم: صدوق. وقال أحمد: رجل صالح يعرف به صاحب سكوت ودعة. وقال الحسين بن فهم: كان ثقة ورعا مسلما. وقال ابن قانع: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في

الثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: العابد ثقة. مات سنة ٢٣٤هـ، وله سبع وسبعون [١]. وخلاصة حاله: أنه ثقة.

٢- **محمد بن الحسن بن أبي يزيد:** هو محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني [٢]، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط. روى عن: عباد المنقري، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهم. وروى عنه: يحيى بن أيوب، والحسين بن عبد الأول، وإبراهيم بن سيار، وغيرهم.

قال ابن معين: ليس بثقة كان يكذب. وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو داود: ضعيف، وقال مره: كذاب وثب على كتب أبيه. وقال يعقوب بن سفيان، وابن حبان: ضعيف. وحسن الترمذي حديثًا له، وتعقبه الذهبي وقال: حسن الترمذي حديثه فلم يحسن. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا شيء. وذكر له ابن الجوزي حديثًا في الموضوعات وقال: هو المتهم به. وقال ابن حجر: ضعيف [٣]. وخلاصة حاله: أنه متروك الحديث.

٣- **عباد المنقري:** عباد بن ميسرة المنقري التميمي، البصري، المعلم. روى عن: الحسن البصري، وعلي بن زيد بن جدعان، ومحمد بن المنكدر. روى عنه: حميد بن زياد، والطيالسي، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد، وغيرهم. قال ابن معين: ضعيف.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٢٧٧/١٦)، تهذيب الكمال (٢٣٨/٣١)، الكاشف (٤٧٣/٤)، تهذيب التهذيب (٣٤٣/٤)، التقريب (صـ ٧٥٦٢/١٠٥٠).

(٢) الهَمْدَانيّ: بفتح الهاء، وسكون الميم، و فتح الدال المهملة، وبعد الألف نون هذه النسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٤١٩/١٣).

(٣) ينظر: سنن الترمذي (٢٥٠٥/٢٧٦/٤)، الضعفاء الكبير (٤٨/٤)، الجرح والتعديل (٢٢٥/٧)، الكامل في الضعفاء (٣٧٢/٧)، الموضوعات (٨٢/٣)، تهذيب الكمال (٧٦/٢٥)، تقريب التهذيب (٨٣٧/١).

وقال أحمد، وأبو داود: ليس بالقوي. وقال الساجي: ليس حديثه بالقوي لكنه يكتب. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه. وقال الذهبي: كان عابدا، وليس بالقوي. وقال ابن حجر: لين الحديث عابد [١]. وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

٤- **علي بن زيد:** هو علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو. روى عن: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وغيرهما. وروى عنه: العباد بن ميسرة، والمنهال بن خليفة، وابن علية، وغيرهم. قال حماد بن زيد: حدثنا علي بن زيد، وكان يقلب الأحاديث. وقال ابن عيينة: كتبت عن علي بن زيد كتابا كثيرا فتركته زهدا فيه. وقال الذهبي: أحد الحفاظ، وليس بالثبت. وقال ابن حجر: ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وقيل قبلها [٢]. وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

٦- **سعيد بن المسيب:** هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المَخْزُوْمِيُّ [٣]. أبو محمد المدني. ثقة ثبت حجة فقيه. سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا؛ فيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد متروك الحديث، وعباد المنقري، وعلي بن زيد ضعيفان.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٨٦/٦)، الكامل في الضعفاء (٥٥٠/٥)، تهذيب الكمال (١٦٧/١٤)، الكاشف (٧٧/٣)، تهذيب التهذيب (٢٨٤/٢)، تقريب التهذيب (٤٨٣/١).

٢)) ينظر: الكامل في الضعفاء (٣٣٣/٦)، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠)، الكاشف (٤٠/٢)، إكمال تهذيب الكمال (٣٢٣/٩)، تهذيب التهذيب (١٦٢/٣)، تقريب التهذيب (٦٩٦/١).

(٣) المخزومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش. ينظر: الأنساب للسمعاني١٣٥/١٢، واللباب لابن الأثير١٧٩/٣.

٧- لا ينظر الله إلى رجل أتى بهيمة أو امرأة في دبرها.

أخرج النسائي في السنن الكبرى، كتاب عشرة النساء - تأويل هذه الآية على وجه آخر (١٩٧/٨) برقم (٨٩٥٣) قال: أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "**لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ أَتَى بَهِيمَةً، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا**".

تخريج الحديث

جاء الحديث موقوفاً، وهو: بهذه الرواية عند النسائي.

وجاء مرفوعًا: أخرجه الترمذي في جامعه، - مرفوعًا - في أبواب الرضاع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (٤٥٧/٢) برقم (١١٦٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب النكاح، ما جاء في إتيان النساء في أدبارهن وما جاء فيه من الكراهة (٢٣٠/٩) برقم (١٧٠٧٠)، والبزار في مسنده، مرفوعًا (٣٨٠/١١) برقم (٥٢١٢)، والنسائي في الكبرى مرفوعًا، كتاب عشرة النساء (١٩٧/٨) برقم (٨٩٥٢) وفي هذه الرواية زيادة هي قوله: "...أتى رجلا أو امرأة.." ولم يذكر فيها البهيمة، وأبو يعلى في مسنده مرفوعا (٢٦٦/٤) برقم (٢٣٧٨)، وفي هذه الرواية زيادة هي قوله: "...أتى رجلًا أو امرأة.." ولم يذكر فيها البهيمة، وابن حبان في صحيحه مرفوعًا، كتاب الحدود، ذكر التغليظ على من أتى رجلا أو امرأة في دبرهما (٢٦٦/١٠) برقم (٤٤١٨)، وفي هذه الرواية زيادة هي قوله: "...أتى رجلًا أو امرأة.." ولم يذكر فيها البهيمة، من طريق سليمان بن حيان الأحمر، **عن الضحاك بن عثمان**، به بنحوه.

دراسة الإسناد

١- **هناد بن السري:** هو هناد بن السَّرِيّ -بفتح السين المهملة وكسر الراء الخفيفة- بن مصعب التميمي الدارمي أبو السري الكوفي. روى عن وكيع، وابن المبارك، وغيرهما. وعنه مسلم، والأربعة، وروى عنه البخاري في أفعال العباد، وغيرهم. سئل أحمد بن حنبل:

عمَّن نكتب بالكوفة؟ قال: عليكم بهناد. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال قتيبة بن سعيد: ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد. وقال ابن مَاجَهْ: كَانَ بِالْكُوفَةِ يُشَبَّهُ زُهْدُ هَنَّادٍ بِزُهْدِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو يعلى الخليلي: زاهد ثقة. وقال الذهبي: الإِمَامُ، الحُجَّةُ، القُدْوَةُ. وقال ابن حجر: ثقة. ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين[(١)].

٢- **وكيع:** هو وَكيع بن الجراح بن مَلِيح، أبو سفيان الرُؤَاسي[(٢)] الكوفي. روى عن: السفيانان، وهارون بن عباد، وغيرهم. وروى عنه: ابني أبي شيبة، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم. قال ابن سعد، وبن المديني والعجلي وأبو حاتم: ثقة قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ، كان أحفظ من ابن مهدي، وقال حماد بن زيد: لو شئت لقلت: إنه أرجح من سفيان.وقال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر:ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة[(٣)].

٣- **الضحاك بن عثمان:** هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد الأسدي، الحِزَامي – بكسر أوله، وبالزاي–[(٤)]. روي عن: مخرمة بن سليمان، وأيوب بن موسى، وغيرهما. وروي عنه: وكيع والثوري وغيرهما. قال ابن سعد، وابن بكير، وابن معين،

---

(١) ينظر: الثقات (٢٤٦/٩)، مشيخة النسائي (صـ ٦٢)، السبر (٤٦٥/١١)، تهذيب الكمال (٣١١/٣٠)، تهذيب التهذيب (٢٨٥/٤)، التقريب (١٠٢٥/١).

(٢) الرؤاسي: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى رؤاس. ينظر: الأنساب ١٨٠/٦.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٣٧/٩)، تاريخ الإسلام (١٢٣٠/٤)، تهذيب التهذيب (٣١١/٤)، تقريب التهذيب (١٠٣٧/١).

(٤) الْحِزَامِي: بِكَسْر الْحَاء وفتح الزاي وبالميم المكسور بعد الْألف – هذه النسبة إلى الجد الأعلى، والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله الحِزامي القرشي. انظر: الأنساب للسمعاني ١٤٦/٤.

وابن المديني، ومصعب الزبيري، وأبو داود: ثقة. وقال ابن نمير: لا بأس به، جائز الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق في حديثه ضعف. وليّنه يحيى القطان مع أنه روى عنه. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عبد البر: كان كثير الخطأ، ليس بحجة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يهم. توفي ١٥٣هـ(١).

٤- **مخرمة بن سليمان:** مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي المدني، ووالبة حي من بني أسد بن خزيمة. روى عن: كريب، وعبد الله بن الزبير، وغيرهما. وعنه: الضحاك بن عثمان، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهما. قال ابن معين، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: ثقة(٢).

٥- **كريب:** هو كُرَيْب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، أبو رشدين مولى ابن عباس، أدرك عثمان. روى عن مولاه ابن عباس، وأمه أم الفضل، وغيرهما. وروى عنه مخرمة بن سليمان، ومكحول الشامي، وغيرهما. قال ابن سعد: كان ثقة حسن الحديث. وقيل لابن معين: كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة؟ فقال: كلاهما ثقة. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: وثقوه. وقال ابن حجر: ثقة. وقال الواقدي وآخرون: مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك(٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٤٦٠/٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ٢٧٢)، الكاشف (٣/ ٣٣)، من تكلم فيه وهو موثوق (١٠٢)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٣)، التقريب (١/ ٤٥٨)، لسان الميزان (٩/ ٣٢٨).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٣٦٣/٨)، تهذيب الكمال (٣٢٨/٢٧)، الكاشف (٢٥٧/٤)، تهذيب التهذيب (٤٠/٤)، التقريب (١/ ٩٣٦).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى (٢٩٣/٥)، تاريخ الإسلام (٤٦٢/٦)، الثقات (٣٣٩/٥)، الكاشف (٦٦/٤)، تهذيب التهذيب (٤٦٨/٣)، تقريب التهذيب لابن حجر (٨١١/١).

الحكم على الحديث:

الحديث موقوف، وإسناده حسن، لحال الضحاك بن عثمان، فهو صدوق.

وأما الروايات المرفوعة فألفاظها مختلفة عن متن الموقوف. والحديث اختلف في رفعه ووقفه، قال ابن حجر "الموقوف أصح"، في الباب عن ابن عباس، أخرجه الترمذي، والنسائي، وابن حبان، وأحمد، والبزار من طريق كريب، عن ابن عباس، قال البزار: "لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا تفرد به أبو خالد الأحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب"، وكذا قال ابن عدي (٣/٣٧١): "ورواه النسائي عن هناد، عن وكيع، عن الضحاك موقوفًا، وهو أصح عندهم من المرفوع"، وقال في اتحاف المهرة (٧/ ٦٨٨): "قال ابن حيان: رواه وكيع عن الضحاك، موقوفاً، قلت: وهو الصواب".

٨- لا ينظر الله إلى رجل تصدق وله قرابة محتاجون إلى صدقته ويصرفها إلى غيرهم

أخرج الطبراني في الأوسط (٣٤٦/٨) برقم (٨٨٢٨) قال: حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ: نَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ: نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ، وَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ، وَرَحِمَ يُتْمَهُ وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ اللهُ ". وَقَالَ: "**يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَةً مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صَدَقَتِهِ، وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (٣٤٩/١) برقم (١٠٥) عن **المقدام**، به بمثله، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عبد الله بن عامر، تفرد به: خالد بن نزار".

دراسة الإسناد:

١- **المقدام:** الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ بن عيسى بن تَلِيدٍ، أبو عمرو المصري، وهو ابن أخي سعيد بن عيسى تَلِيدٍ المصري. روى عن خالد بن نزار، وأسد بن موسى، وغيرهما. وروى عنه: العقيلي، والطبراني، وغيرهما. قال المَسْعُودِي: كان مِقْدَامُ من جِلَّةِ الفقهاء، ومن كبار أصحاب مالك. وقال ابن أبي دُلَيْمٍ: كان عالي الدرجة، كثير الرواية. وقال محمد بن يوسف الْكِنْدِيُّ: كان فقيهًا مفتيًا، ولم يكن بالمحمود في روايته عن خالد بن نَزَار. وقال ابن مُفَرِّج: وسماعه من أسد صحيح. وقد نفى هذا القولَ النسائيُّ جدًّا، ونسبه إلى الكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه. وقال مَسْلَمَةُ بنُ قَاسِم: رواياته لا بأس بها. وقال ابن القطان: فإن أهل مصر تكلموا فيه. وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر، وتكلموا فيه. وضعفه الدارقطني في «غرائب مالك».

وضعفه أبو العباس بن دِلْهَاثٍ. وقال الذهبي متكلم فيه. تُوفِيَ في آخر رمضان سنة ٢٨٣ هـ [١]. وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

٢- **خالد بن نزار**: خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني، مولاهم، أبو يزيد الأيلي والد طاهر بن خالد بن نزار. روى عن: عبد الله بن عامر، ومالك، وغيرهما. وعنه: المقدام بن داود، وأحمد بن صالح، وغيرهما. قال مسلمة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويخطئ. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [٢].

٣- **عبد الله بن عامر**: عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني. روى عن: الزهري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما. وعنه: خالد بن نزار، والأوزاعي، وغيرهما. قال ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ضعيف. وقال البخاري: ذاهب الحديث. وقال الذهبي، وابن حجر: ضعيف [٣].

٤- **ابن شهاب**: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث القرشي الزُهْرِيُّ[٤] الفقيه، أبو بكر الحافظ المدني. أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز، والشام. روى عن: الأعرج، وسعيد بن المسيب، وغيرهما. وروى عنه: عبد الله بن عامر، ومعمر، وغيرهما. قال أيوب السختياني: ما رأيت أحدا أعلم من الزهري. وقال محمد بن سعد: وكان الزهري ثقة، كثير الحديث والعلم والرواية فقيها

---

(١)ينظر: الجرح والتعديل (٣٠٣/٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٧/٣)، ميزان الاعتدال (٥٠٧/٦) المغني (٦٧٥/٢)، لسان الميزان (٨٤/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٤٥/١٣).

(٢)ينظر: الكاشف (٣٥٤/٢)، الثقات (٢٢٣/٨)، تهذيب التهذيب (٥٣٤/١)، التقريب (٢٩٢/١).

(٣)ينظر: الجرح والتعديل (١٢٣/٥)، تهذيب الكمال (١٥٠/١٥)، الكاشف (١٣٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٦٣/٢)، التقريب (٥١٧/١).

(٤) الزُهْري: بضم الزاي، وسكون الهاء، وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ. ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٥٠/٦).

جامعا. وقال ابن حجر: فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته. توفي سنة ١٢٥هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. وهو ابن ٧٢ سنة[١].

٥- **الأعرج:** هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وغيرهما. وروى عنه محرز بن هارون، والزهري، وغيرهما. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال علي بن المديني، وأبو زرعة، وابن خراش: ثقة. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن لهيعة عن أبي النضر: كان الأعرج عالمًا بالأنساب العربية. وقال الذهبي: كان ثقة ثبتًا عالمًا مقربًا، تحول في آخر عمره إلى ثغر الإسكندرية مرابطًا فتوفى بها. وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم، تُوفِيَ سنة ١١٧هـ[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال المقدام بن داود، وعبد الله بن عامر فهما ضعيفان.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى (٣٤٨/٥)، الجرح والتعديل (٧١/٨)، تذكرة الحفاظ (٨٣/١)، تهذيب التهذيب (٦٩٦/٣)، التقريب (صـ٦٣٣٦/٨٩٦).

(٢)ينظر: تهذيب التهذيب (٥٦٣/٢)، التقريب (٦٠٣/١)، الكاشف (٢٨٩/٣)، الجرح والتعديل (٢٩٧/٥)، الثقات (١٠٧/٥).

٩- لا ينظر الله إلى الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ

أخرج الخرائطي في اعتلال القلوب (٩١/١) برقم (١٧٢) قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو حَفْصٍ الْقَاصُّ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ النَّعَمِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِ، وَيَقُولُ لَهُ: ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ**".

تخريج الحديث

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٨١/١) برقم (٣٨٢) عن **عمر بن مدرك**، به بمثله.

وأخرجه ابن بشران في الجزء الأول من آماليه (٢٠٧/١) برقم (٤٧٧) من طريق الفريابي، عن **قتيبة بن سعيد**، به بنحوه.

دراسة الإسناد

١- **عمر بن مدرك:** عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْقَاضِي، أبو حفص الرازي البلخي. روى عن مكي بن إبراهيم، وقتيبة، وغيرهما. وروى عنه موسي بن هارون الحافظ، والخرائطي، وغيرهما. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال المزي: ضعيف واه. وقال الذهبي: ضعيف، روى عن أناس لم يدركهم، تُوفِيَ سنة ٢٧٠ هـ [(١)].

٢- قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني، وبغلان قرية من قرى بلخ[(٢)]. روى عن: ابن لهيعة، وسفيان بن

(١)ينظر: الجرح والتعديل (١٣٦/٦)، تاريخ بغداد (٢١١/١١)، تهذيب الكمال (٤٨١/٢٨)، ميزان الاعتدال (٢٢٣/٣)، المغني (٤٧٣/٢).

(٢) بغلان: قرية من قرى بلخ، وهي تابعة لأفغانستان. موسوعة ويكيبيديا.

عيينة، وغيرهم. وروى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وغيرهم. قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، ومسلمة: ثقة. وزاد النسائي: صدوق. وعن أحمد أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه، وقال: هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحاكم: قتيبة ثقة مأمون. وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له تدليس. وقال ابن خراش: صدوق. وقال الفرهياني: قتيبة صدوق ليس أحد من الكبار إلا وقد حمل عنه بالعراق. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. توفي رحمه الله ٢٤١ هـ [١].

٣- **ابن لهيعة:** هو عبد الله بن لَهِيعة –قيل: معناها الكسل. وقيل: الغفلة. وقيل: هى مشتقة من الهلع مقلوبة منه.. – بن عقبة بن فُرْعان الأُعْدولي –نسبة إلى أعدول وهو بطن من الحضارمة– الحضرمي، ويقال الغافقي، أبو عبد الرحمن المصري، الفقيه، القاضي. روى عن يزيد بن أبي حبيب، وابن النعم، وغيرهما. وعنه قتيبة بن سعيد، وابن المبارك، وغيرهما. قال ابن سعد: كان ضعيفا، وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره. وقال أحمد: ما حديثُ ابن لهيعةَ بحجَّة، وإني لأكتب كثيرا مما أكتب أعتبر به، وهو يقوَى بعضه ببعض. وقال مرة: من كتب عن ابن لهيعة قديما، فسماعه صحيح. وقال قتيبة: كنا لا نكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه، أو كتب ابن وهب إلا حديث الأعرج. وقال ابن وهب: حدثني والله الصادق البار عبد الله بن لهيعة. وقال أحمد بن صالح المصري: ابن لهيعة صحيح الكتاب وإنما كان أخرج كتبه فأملى على الناس حتى كتبوا حديثه إملاء، فمن ضبط كان حديثه حسنا إلا أنه كان يحضر من لا يحسن، ولا يضبط، ولا يصحح ثم لم يخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتابا ولم ير له كتاب وكان من أراد السماع منه استنسخ ممن كتب عنه وجاءه فقرأ عليه، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خلل كثير، وقال مرة: ثقة، وما رُوي عنه من الأحاديث فيها تخليط

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٧/١٤٠)، الثقات (٩/ ٢٠)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٢٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٣١)، تقريب التهذيب (١/ ٧٩٩).

يُطرح ذلك التخليط. وقال ابن عدي: حديثه أحاديث حسان، وما قد ضعفه السلف هو حسن الحديث يُكتب حديثه، وقد حدث عنه الثقات الثوري، وشعبة ومالك، وعمرو بن الحارث والليث بن سعد، وقال أيضا: وحديثه حسن كأنه يُستبان عمن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه. وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ضعيف، وأمره مضطرب يُكتب حديثه على الاعتبار. وقال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي في تاريخه: مناكيره جَمَّة. وقال في طبقاته: الإمام الكبير قاضي الديار المصرية وعالمها ومحدثها، ولم يكن على سعة علمه بالمتقن، وحدث عنه ابن المبارك، وابن وهب، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وطائفة قبل أن يكثر الوهم في حديثه، وقبل احتراق كتبه، فحديث هؤلاء عنه أقوى وبعضهم يصححه ولا يرتقي إلى هذا، ثم قال: يُروى حديثه في المتابعات ولا يُحتج به. وقال في السير أيضا: لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية، هو والليث معا، كما كان الإمام مالك في ذلك العصر عالم المدينة، والأوزاعي عالم الشام، ومعمر عالم اليمن، وشعبة والثوري عالما العراق، وإبراهيم بن طهمان عالم خراسان، ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان، وروى مناكير، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم، وبعض الحفاظ يروي حديثه، ويذكره في الشواهد، والاعتبارات، والزهد، والملاحم، لا في الأصول، وبعضهم يبالغ في وهنه، ولا ينبغي إهداره، وتُتجنب تلك المناكير؛ فإنه عدل في نفسه، وما رواه عنه ابن وهب والمقرئ والقدماء فهو أجود، وقال في الكاشف: العمل على تضعيف حديثه. وقال ابن حجر: صدوق خلَّط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء قرون. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة، وقيل أربع وسبعين[1].

(١) يُنظر: الطبقات لابن سعد (٥٢٤/٩/٤٩٠٠)، الضعفاء للعقيلي (٢٩٣/٢/٨٦٧)، الجرح والتعديل (١٤٥/٥)، المجروحين لابن حبان (١١/٢)، الكامل (٢٣٧/٥/٩٧٧)، الضعفاء للدارقطني (صـ١٦٤/برقم٣٢٢)، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥/٣٥١٣)، الكاشف (١٨٢/٣/٢٩٣٤)، ميزان الاعتدال (٤٧٥/٢/٤٥٣٠)، تاريخ الإسلام (٦٦٨/٤)، المختلطين للعلائي (صـ٦٥/برقم٢٦)، تهذيب التهذيب (٤١١/٢)، التقريب (صـ ٣٥٨٧/٥٣٨)، طبقات المدلسين (صـ٥٤).

وخلاصة حاله: أنه عالم فقيه، عدل في نفسه، ضعيف في ضبطه، يكتب حديثه للاعتبار، ولا يُحتج به سِيَّما إذا انفرد.

٤- **أبو النعم:** عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن منبه الشعباني، أبو أيوب. ويقال: أبو خالد الإفريقي. روى عن عبد الله بن يزيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما. وروى عنه ابن لهيعة، وابن المبارك، وغيرهما. قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة. وقال ابن مهدي: ما ينبغي أن يُرْوَى عنه حديث. وقال أيضًا: منكر الحديث. وقال ابن معين: ضعيف، ويكتب حديثه، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي يجيء بها. وقال ابن معين: ليس به بأس وهو ضعيف. وقال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكروا عليه أحاديث تفرد بها. وقال أحمد: ليس بشيء، وقال أيضًا: لا أكتب حديثه، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث، وهو ثقة صدوق رجل صالح. وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: ضعيف. وقال الترمذي: ضعيف عند أهل الحديث. وقال ابن خراش: متروك. وقال الساجي: فيه ضعف، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، وكان يدلس. وقال ابن حجر: ضعيف في حفظه، وكان رجلًا صالحًا، تُوفِيَ سنة ١٥٦هـ بإفريقية. وقيل: بعدها. وقيل: جاز المائة ولم يصح [(١)].

٥- عبد الله بن يزيد: عبد الله بن يزيد المَعَافِرِيُّ المصري، أبو عبد الرحمن الحُبُلي. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما. وروى عنه عبد الرحمن بن زياد، وعقبة بن مسلم، وغيرهما. قال ابن معين، وابن سعد، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن يونس: وكان صالحًا فاضلا. وقال ابن خلفون: يقال إنه تُوفِيَ بقرطبة. وقال أبو بكر المالكي في «تاريخ القيروان»: بعثه عمر بن عبد

(١)ينظر: طبقات المدلسين (٥٥/١)، تقريب التهذيب (٥٧٨/١)، المجروحين (٥٠/٢)، الكامل (٢٧٩/٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٠٦/١)، الجرح والتعديل (٢٣٤/٥).

العزيز إلى إفريقية ليفقههم فبَثَّ فيها علمًا كثيرًا، ومات بها ودفن بباب تونس. وقال ابن حجر: ثقة. توفى بإفريقية سنة ١٠٠ هـ [١].

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن مدرك، وابن لهيعة، وعبد الرحمن بن زياد، ثلاثتهم ضعفاء.

(١)ينظر: تهذيب التهذيب (٤٥٨/٢)، التقريب (٥٥٨/١)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (صـ: ١٤٢/برقم: ٤٧٧)، الجرح والتعديل (٩١٧/١٩٧/٥)، معرفة الثقات (٦٦/٢)، الثقات (٥١/٥) ، التاريخ الكبير (٢٢٦/٥).

١٠- لا ينظر الله إلى رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا عَلَى إِسْلَامٍ دَامِجٍ، فَشَقَّ عَصَاهُمْ حَتَّى اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ

أخرج الطبراني في الأوسط (٣٨/٣) برقم (٢٤٠١) قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ قَالَ: نَا سُفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : "**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا عَلَى إِسْلَامٍ دَامِجٍ، فَشَقَّ عَصَاهُمْ حَتَّى اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ**"، وَقَالَ : " مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ وَسَكَتَ سُفْيَانُ عَنِ الثَّالِثِ ، فَلَمْ يَذْكُرْهَا.

لم أقف على من أخرج هذا الحديث غير الطبراني رحمه الله.

دراسة الإسناد

١- **أبو مسلم:** هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصري، أبو مسلم الكجي صاحب السنن، ومسند زمانه. ولد سنة بضع وتسعين ومائة. روى عن إبراهيم بن بشار، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما. وروى عنه العقيلي، والطبراني، وغيرهما. قال أحمد بن جعفر الختلي: لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان، وكان في مجلسه سبعة مستملين، يبلغ كل واحد صاحبه الذي يليه. وكتب الناس عنه قيامًا، بأيديهم المحابر، ثم مسحت الرحبة، وحسب من حضر محبرةً، فبلغ ذلك نيفًا وأربعين ألف محبرة، سوى النظارة. هذه حكاية صحيحة رواها الخطيب في تاريخه، عن بشر بن الرومي، قال: سمعت الختلي، فذكرها. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب: وكان من أهل الفضل، والعلم، والأمانة. وقال الذهبي: وكان رئيسًا نبيلًا من سروات بلده،

وأولي العلم، والأمانة، قدم بغداد وروى الكثير بها. وقال ابن الجوزي: كان عالمًا ثقة جليل القدر. تُوفِيَ ببغداد في سابع محرم سنة ٢٩٢هـ [١].

٢- **إبراهيم بن بشار**: إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، وأصله من جرجرايا. روى عن: ابن عيينة، ومروان بن معاوية، وغيرهما. وعنه: أبو داود، وأبو مسلم، وغيرهما. قال الطيالسي، وأبو حاتم: صدوق. وقال البخاري: يهم في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن قانع: صالح. وقال الذهبي: مكثر مغرب. قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل: "سمعت أبي ذكر إبراهيم بن بشار الرمادي قال: كان يحضر معنا عند سفيان بن عيينة فكان يملي على الناس ما يسمعون من سفيان، فكان ربما أملى عليهم ما لم يسمعوا، يقول كأنه يغير الألفاظ فتكون زيادة ليس في الحديث، أو كما قال أبي، فقلت له يوما: ألا تتقي الله، ويحك تمل عليهم ما لم يسمعوا، ولم يحمده أبي في ذلك وذمة ذما شديدًا، وقال في ميزان الاعتدال: "ليس بالمتقن، وله مناكير" [٢] وقال ابن حجر: "حافظ له أوهام" [٣].

٣- **سفيان**: هو سُفيانُ بْنُ عُيَينة بن أبي عمران ميمون الهلالي[٤]، أبو محمد الكوفي. روى عن: الزهري، وأيوب السختياني، وعاصم الأحول، وغيرهم. وروى عنه شعبة، ومسدد، ونصر بن علي، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم الرازي: ابن عيينة ثقة إمام. وقال الذهبي: ثقة ثبت حافظ إمام. وقال ابن

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (٩٧/٢٢)، الوافي بالوفيات (٢٢/٦)، النجوم الزاهرة (١٥٧/٣)، المنتظم (٧٤/٥٠/٦)، سير أعلام النبلاء (٢٠٩/٤٢٣/١٣)، تاريخ بغداد (٣١٥١/١٢٠/٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٣٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٢٣).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٨٩/٢)، الكامل (٤٣٠/١)، الكاشف (٤٦/٢)، تهذيب التهذيب (٦٠/١)، التقريب (١٠٥/١).

(٤) الهلالي: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٤٤٠/١٣).

حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. توفي سنة ثمان وتسعين ومائة[1].

٤- **عمرو بن شعيب:** هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو إبراهيم. روى عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، وغيرهما. وروى عنه الزهري، وحسين المعلم، وغيرهم. قال علي بن المديني: وعمرو بن شعيب عندنا ثقة، وكتابه صحيح. وقال يحيى بن سعيد: حديثه عندنا واهٍ. وقال ابن عيينة: حديثه عند الناس فيه شيء. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن معين أيضًا: ليس بذاك. وقال أحمد بن حنبل: له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. وقال أحمد أيضًا: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه. وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين. وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده. وقال الجوزجاني: قلت لأحمد: عمرو سمع من أبيه شيئًا؟ قال: يقول حدثني أبي. قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه. وقال الآجري: قلت لأبي داود: عمرو بن شعيب عندك حجة؟ قال: لا، ولا نصف حجة. وقال العجلي، والنسائي: ثقة. وقال ابن عدي: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم، وجماعة من الضعفاء إلا إن أحاديثه عن أبيه، عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقال: هي صحيفة. وقال ابن حبان في الضعفاء: إذا روى عمرو عن طاووس، وسعيد بن المسيب، وغيرهما من الثقات فهو ثقة يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه، عن جده فإن شعيبًا لم يلق عبد الله فيكون منقطعًا، وإن أراد بجده محمدًا

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، الثقات (٤٠٣/٦)، معرفة الثقات (٤١٧/١)، الكاشف (٥٠٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٨)، تهذيب التهذيب (٥٩/٢)، التقريب (٣٩٥/١).

فهو لا صحبة له فيكون مرسلًا. وقال الذهبي: كان أحد علماء زمانه، وقال: قيل: إن محمدًا، والد شعيب توفي في حياة أبيه فرباه جده. وقال الذهبي أيضًا: صدوق في نفسه لا يظهر تضعيفه بحال، وحديثه قوي لكن لم يخرجا له في «الصحيحين» فأجادا. قال ابن حجر: فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها، وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة، وهو أحد، وجوه التحمل، والله أعلم. وقال ابن حجر: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب؛ ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ «عن» فإذا قال: حدثني أبي فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه. وذكر ابن حجر عدة أحاديث ثم قال: وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو. لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه؟ أم سمع بعضها، والباقي صحيفة؟ الثاني: أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه. وقال ابن حجر: صدوق. تُوفِيَ سنة ١١٨هـ [(١)].

٥- **أبوه:** هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي السهمي [(٢)]، وقد ينسب إلى جده. روى عن جده، وابن عباس، وغيرهما. وروى عنه ابناه عمرو، وعمر، وغيرهما. قال ابن حجر: وذكر البخاري، وأبو داود، وغيرهما أنه سمع من جده، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة إلا القليل.

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٣)، تقريب التهذيب (٧٣٨/١)، الكامل (١٢٨١/١١٤/٥)، الكاشف (٥٧١/٣)، الجرح والتعديل (٢٣٨/٦)، معرفة الثقات (١٧٧/٢)، لسان الميزان (٣٢٥/٧)، طبقات المدلسين (٣٥/١)، سير أعلام النبلاء (١٦٥/٥).

(٢) السَهْمِيُّ: بفتح السين وسكون الهاء وفي آخرها ميم، هذه النسبة سهم، بطن من باهلة ومن سليم. ينظر: لب اللباب (صـ١٤٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يقال: إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح، وقال أيضًا: يروي عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو. قال ابن حجر: وهو قول مردود إنما ذكرته؛ لأن المؤلف . أي المزي . ذكر توثيق ابن حبان له، ولم يذكر هذا المقدار. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده [1]. وخلاصة حاله: أنه صدوق.

٦- **جدّه:** هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي.

رابعًا: الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد حسن، لحال عمرو بن شعيب، وأبوه فهما صدوقان، والله أعلم.

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (١٧٥/٢)، تقريب التهذيب (٤٣٨/١)، الثقات (٣٥٧/٤)، الجرح والتعديل (٣٥١/٤)، الكاشف (٥٧٩/٢)، طبقات المدلسين (٣٤/١).

١١- لا ينظر الله إلى قوم فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَوِّدُونَ أَشْعَارَهُمْ

أخرج الطبراني في الأوسط (١٣٦/٤) برقم (٣٨٠٣) قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَوِّدُونَ أَشْعَارَهُمْ، لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**". وقال: لم يرو هذا الحديث عن مجاهد، إلا عبد الكريم، ولا عن عبد الكريم، إلا هشام تفرد به: عبد الوهاب.

تخريج الحديث

له عن ابن عباس طريقان، **الأول:** يرويه عبد الكريم بن مالك الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ مرفوعًا: "يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد، كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة"، قال ابن الجوزي: "هَذَا حَدِيث لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْمُتَّهَمُ بِهِ عبد الْكَرِيم ابْن أَبِي الْمخَارِق أَبُو أُمَيَّة الْبَصْرِيّ".

قَالَ أَيُّوب السّخْتِيانِيّ: "وَالله إِنَّه لغير ثِقَة"، وَقَالَ يَحْيَى: "لَيْسَ بشيء"، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "لَيْسَ بشيء يشبه الْمَتْرُوك"، وَقَالَ الدَّارقطني: "مَتْرُوك"[(١)]، قال الحافظ بن حجر:"وأخطأ في ذلك فإن الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح"[(٢)].

والطريق الثاني: عند الطبراني يرويه عبد الكريم بن أبي مخارق أبو أمية، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ مرفوعًا: "يكون في آخر الزمان قوم يسودون أشعارهم، لا ينظر

(١) الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ٥٥).

(٢) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص٣٩).

الله إليهم يوم القيامة". أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٣٦)، رقم (٣٨٠٣) عن هشام الدستوائي، وإسناده ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي مخارق.

وأخرجه أبو داود في سننه مرفوعا، كتاب الترجل، باب ما جاء في خضاب السواد (١٣٩/٤) برقم (٤٢١٢)، بلفظ: "يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ)، بدون لفظ (لا ينظر الله إليهم يوم القيامة". والنسائي في سننه، عن ابن عباس رفعه، كتاب الزينة، باب النهي عن الخضاب بالسواد (٢٣١/٨) برقم (٥٠٧٥) بلفظ: "قومٌ يَخضِبونَ بهذا السَّواد آخِرَ الزَّمان، كحَواصِل الحَمام، لا يَرِيحُون رائحةَ الجنَّة"، كذلك بدون لفظ: "لا ينظر الله إليهم يوم القيامة"، أحمد في مسنده (٢٧٦/٤) برقم (٢٤٧٠)، كذلك بدون لفظ: "لا ينظر الله إليهم يوم القيامة"، وأبو يعلى في مسنده (٤٧١/٤) برقم (٢٦٠٣)، كذلك بدون لفظ: "لا ينظر الله إليهم يوم القيامة"، والطبراني في الكبير (٤٤٢/١١) برقم (١٢٢٥٤) كذلك بدون لفظ: "لا ينظر الله إليهم يوم القيامة"، من طريق **سعيد بن جبير الأسدي، عن ابن عباس**، به بمعناه.

دراسة الإسناد

١- **علي بن سعيد الرازي:** علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي الحافظ، نزيل مصر، المعروف بعُلَيّك. روى عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وعلي بن هاشم، وخلق كثير. وروى عنه سليمان الطبراني، والحسن بن رشيق، وآخرون. قال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس في حديثه بذاك. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، قال الذهبي: وكان يعرف بعُلَيّك. والعجم إذا أرادوا أن يصغروا اسمًا زادوه كافًا، فهو علامة التصغير في لسانهم. وقال أيضًا: حافظ رحال جوال. وقال ابن يونس: تكلموا فيه وكان من المحدثين الأجلاد. قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة

دخوله في أعمال السلطان. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالمًا بالحديث. توفي في ذي القعدة سنة ٢٩٩هـ[١].

٢- علي بن هاشم: علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي، أبو الحسن الرازي. روى عن: عبد الوهاب بن عطاء، وهشيم، وغيرهما. وعنه: ابن ماجه، وعلي بن سعيد، وغيرهما. قال أبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ. وقال ابن حجر: صدوق[٢].

٣- **عبد الوهاب بن عطاء**: هو عَبدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخفاف البصري، أبو نصر العِجْلِيُّ. روى عن سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وغيرهما. وعنه علي بن هاشم، وأبو ثور الكلبي، وغيرهما. قال أحمد: كان من أعلم الناس بحديث سعيد ابن أبي عروبة. وقال في رواية أخرى: ضعيف الحديث. وقال الحسنُ بنُ سفيانَ، وصالحُ بنُ محمدٍ الأسديُّ، وابنُ معينٍ -في رواية- والدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة. وقال ابنُ معينٍ في رواية أخرى: يكتب حديثه. وقال ابن عدي، والنسائي: ليس به بأس. وقال البخاري، والنسائي في رواية أخرى: ليس بالقوي. وقال البخاري في موضع آخر: يكتب حديثه، قيل له: يحتج به؟ قال: أرجو إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير. وقال صالح بن محمد: هو ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال في موضع آخر: حَدِيْثُهُ فِي دَرَجَةِ الحَسَنِ.

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق (٥١٠/٤١)، تاريخ الإسلام (٢١٠/٢٢)، ميزان الاعتدال (١٣١/٣)، لسان الميزان (٢٣١/٤)، سير أعلام النبلاء (١٤٥/١٤)، الوافي بالوفيات (٩٢/٢١)،

(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٢٠٨/٦)، الثقات (٤٧٥/٨) التقريب (٧٠٦/١).

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس يقال: دلسه عن ثور. توفى سنه أربع ومائتين، وقيل ست ومائتين[(١)].

٤- **هشام الاستوائي:** هو هشام بن أبي عبد الله واسم أبيه سَنْبَر . الدَّسْتَوَائِيُّ، أبو بكر البصري. روى عن قتادة، وعبد الكريم أبو أمية، وغيرهما. وعنه عبد الوهاب بن عطاء، والمنهال بن بحر، وغيرهما. وقال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بحديث قتادة مني، وأكثر له مجالسة مني. وقال وكيع: حدثنا هشام وكان ثبتًا. وقال أبو داود الطيالسي: هشام الدَّسْتَوَائِيُّ أمير المؤمنين في الحديث. وقال ابن المديني: الدَّسْتَوَائِيُّ ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: حافظ حجة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، توفي سنة أربع وخمسين ومائة، وله ٧٨ سنة[(٢)].

٥- **عبد الكريم أبو أمية:** هو عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية. روى عن: أنس، ومجاهد، وغيرهما. وعنه: هشام، والثوري، وغيرهما. قال ابن معين، وأحمد وأبو حاتم: ضعيف. وقال أبو زرعة: لين. وقال النسائي، والدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف[(٣)].

---

(١) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي (صـ ٣٧٤/٦٨)، الجرح والتعديل (٣٧٢/٧٢/٦)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٤٣٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٥٤)، الميزان (٥٣٢٢/٦٨١/٢)، من تكلم فيه وهو موثق (صـ ٢٢٨/١٢٨)، تهذيب التهذيب (٦٣٨/٢)، طبقات المدلسين (صـ١٤٣)، التقريب (صـ ٤٢٩٠/٦٣٣).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٥٩/٩)، معرفة الثقات (٣٣٠/٢)، الثقات (٥٦٩/٧)، الكاشف (٤٢٦/٤)، تهذيب التهذيب (٢٧٢/٤)، التقريب (١٠٢٢/١).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٥٩/٦)، الكامل (٣٧/٧)، تهذيب التهذيب (٦٠٣/٢)، التقريب (٦١٩/١).

٦- **مجاهد:** هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المَخْزُوْمِيُّ[١]، المقري مولى السائب بن أبي السائب. روى عن: ابن عمرو، وابن عباس، وغيرهما. وروى عنه: حصين بن عبد الرحمن، وسليمان الأحول، وغيرهما. قال يحيى بن معين، وأبو زرعة: ثقة. وقال الذهبي: المقرئ المفسر، أحد الأعلام الأثبات. وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم. تُوفِيَ سنة ١٠١هـ. وقيل: سنة ١٠٢هـ. وقيل بعد ذلك، وله ٨٣ سنة [٢].

رابعًا: الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال عبد الكريم بن أبي المخارق فهو ضعيف، والله أعلم.

(١) المخزومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاى، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣٥/١٢)، واللباب (١٧٩/٣)

(٢)ينظر: الطبقات الكبرى (١٩/٦)، معرفة الثقات (٢٦٥/٢)، الجرح والتعديل (٣١٩/٨)، تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧)، ميزان الاعتدال (٤٣٩/٣)، التقريب (صـ٩٢١/٦٥٢٣).

١٢- لا ينظر الله إلى أُشَيْمِطٍ زَانٍ، وَعَائِلٍ مُسْتَكْبِر، وَرَجُلٍ جَعَلَ اللهَ بِضَاعَةً، لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِيَمِينِهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِيَمِينِهِ

أخرج الطبراني في الكبير (٢٤٦/٦) برقم (٦١١١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أُشَيْمِطٌ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللهَ بِضَاعَةً، لَا يَشْتَرِي إِلَّا بِيَمِينِهِ، وَلَا يَبِيعُ إِلَّا بِيَمِينِهِ**".

تخريج الحديث

أخرجه أيضا الطبراني في الأوسط (٣٦٧/٥) برقم (٥٥٧٧)، وفي الصغير (٨٢/٢) برقم (٨٢١) عن **محمد بن عبد الله الحضرمي**، به بمثله.

دراسة الإسناد

١- محمد بن عبد الله الحضرمي: هو محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي[(١)] الكوفي ولقبه مُطَيَّن. روى عن: سعيد بن عمرو، وابن أبي شيبة، وغيرهما. وعنه: العقيلي، والطبراني، وغيرهما. قال أبو حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة جبل. تكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقال الذهبي: مطين وثقه الناس، وما أصغوا إلى ابن أبي شيبة توفيا سنة ٢٩٧هـ[(٢)].

٢- سعيد بن عمرو: سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، الأشعثي، أبو عثمان الكوفي. روى عن: حفص بن غياث، وأنس بن

---

(١) الحَضرمي: بفتح الحاء المهملة، وسكون الضاد المنقوطة، وفتح الراء، وفي آخره ميم، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن. ينظر: الأنساب (١٧٩/٤).

(٢) ينظر: الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، ميزان الاعتدال (٦٠٧/٣)، طبقات الحفاظ (٦٦٢/٢)، لسان الميزان (٢٥٧/٧).

عياض، وغيرهما. وعنه: مسلم، ومطين، وغيرهما. قال ابن معين، وأبو زرعة، ومطين، والذهبي، وابن حجر: ثقة[١].

٣- **حفص بن غياث:** هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث، أبو عمر النخعي، الكوفي، النخعي. روى عن: الأعمش، وعاصم الأحول، وغيرهما. روى عنه: سعيد بن عمرو، والهيثم بن حميد، وغيرهم. قال أحمد: صدوق. وقال العجلي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر: ثقة، زاد ابن حجر: تغير حفظه قليل في الآخر. وقال الذهبي: ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه. مات ست وتسعين ومائة [٢].

٤- **عاصم الأحول:** هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري. روى عن أنس، وأبو عثمان النهدي، وغيرهما. وعنه شريك، وحفص بن غياث، وغيرهما. قال أحمد، وابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، والعجلي، وابن عمار، والبزار: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: حافظ ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية. تُوفِيَ سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك[٣].

٥- **أبو عثمان:** هو عبد الرحمن بن مُلّ عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة، أبو عثمان النَّهْدِيُّ، سكن الكوفة، ثم البصرة، أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ، وصَدّق إليه أي دفع الصدقة إلى عماله ولم يلقه. روى عن عمر، وعلي، وابن مسعود،

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٥١/٤)، الكاشف (٤٩٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣٦/٢)، التقريب (٣٨٥/١).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير البخاري (٢٩٣/٣)، الجرح والتعديل (١٨٥/٣)، الثقات (٢٠٠/٦)، تهذيب الكمال المزي (٥٦/٧)، الكاشف (٣٠١/٢)، تقريب التهذيب ابن حجر (٢٦٠/١).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل (٣٤٣/٦)، الكامل (٤٠٩/٦)، الكاشف (٥١/٣)، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٢)، التقريب (٤٧١/١).

وسلمان، وغيرهم. وروى عنه ثابت البناني، وعاصم الأحول، وغيرهما. قال أبو حاتم، وابن سعد: كان ثقة. وقال أبو زرعة، والنسائي، وابن خراش: ثقة. وقال ابن حجر: معدود فيمن عاش في الجاهلية ستين سنة، وفى الإسلام أكثر من ذلك. وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد مخضرم. تُوفِيَ سنة ٩٥هـ، وهو ابن١٣٠سنة. وقيل: تُوفِيَ سنة ١٠٠هـ[١].

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله ثقات، والله أعلم.

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (٥٥٥/٢)، تقريب التهذيب (٦٠٢/١)، تذكرة الحفاظ (٥٢/١)، تاريخ دمشق (٤٦٠/٣٥)، الطبقات الكبرى (٩٧/٧)، الجرح والتعديل (١٣٥٠/٢٨٣/٥)، الثقات (٧٥/٥).

١٣- لا ينظر الله إلى عَاقٍّ، وَمَنَّانٍ، وَمُدْمِنِ خَمْرٍ، وَمُكَذِّبٍ بِقَدَرٍ

أخرج الطبراني في الكبير (٢٤٠/٨) برقم (٧٩٣٨١) قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَاقٌّ، وَمَنَّانٌ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ**".

تخريج الحديث

أخرجه الطيالسي في مسنده (٤٥٢/٢) برقم (١٢٢٧) عن جعفر، **عن القاسم**، به بلفظ "" لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ".

دراسة الإسناد

١- **إبراهيم بن هاشم:** إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي. روى عن محمد بن المنهال، وأحمد بن حنبل، وأمية بن بسطام، وغيرهم. وعنه: الطبراني، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن لؤلؤ. كان مولده سنة ٢٠٧هـ. قال الدارقطني: ثقة. توفي في جمادى الآخرة سنة ٢٩٧هـ[(١)].

٢- **محمد بن المنهال:** محمد بن المنهال التميمي المجاشعي، أبو جعفر، ويقال: أبو عبد الله البصري الضرير الحافظ. روى عن يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، وأبي عوانة، وغيرهما. وروى عنه البخاري، ومسلم، وإبراهيم بن هاشم، وآخرون. قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: بصري ثقة. وقال أبو حاتم: كتب عنه علي بن المديني كتاب يزيد بن زريع. قال أبو حاتم: وهو ثقة حافظ كيس. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يفخم أمره، ويذكر

(١) ينظر: تاريخ الإسلام (١٠٣/٢٢)، سؤالات السلمي للدارقطني (صـ:٢/ برقم: ٢٥)، تاريخ بغداد (٢٠٣/٦)، الوافي بالوفيات (١٠٠/٦).

أنه كان أحفظ من كان بالبصرة في وقته، وأثبتهم في يزيد بن زريع. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: ثقة حافظ. توفي بالبصرة في شعبان سنة ٢٣١هـ[١].

٣- يزيد بن زريع: هو يَزِيد بن زُرَيْع العيشي[٢]، ويقال: التميمي[٣]، أبو معاوية البصري. ثقة ثبت. تقدم في الحديث رقم ٥.

٤- **بشر بن نمير**: بشر بن نمير القشيري البصري. روى عن: حسين بن عبد الله بن ضميرة، والقاسم بن عبد الرحمن، وغيرهما. وعنه: يزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وغيرهما. قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الفسوي، والساجي: ضعيف. وقال الذهبي: تركوه. وقال ابن حجر: متروك متهم[٤].

٥- **القاسم**: هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى آل أبي ابن حرب الأموي. روى عن علي، وأبي أمامة، وغيرهما. وروى عنه علي بن يزيد، وبشير بن نمير، وغيرهما. قال ابن سعد: له حديث كثير. وقال البخاري: روى عنه العلاء بن الحارث، وابن جابر، وكثير بن الحارث، ويحيى بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن أحاديث مقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وبشر بن نمير، وعلي بن زيد وغيرهم ففي حديثهم عنه مناكير واضطراب. وقال أحمد: يروي عنه على بن زيد

---

(١) ينظر: الثقات (٨٥/٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٩٢)، تاريخ الإسلام (١٧/ ٣٤٥) تهذيب التهذيب (٧١٠/٣)، تقريب التهذيب (٨٩٩/١).

(٢) العَيْشِيُّ: بفتح العين وسكون الياء، وفي آخرها الشين المعجمة، إلى عائشة الصديقة، وبني عائش بن مالك بن تيم الله. ينظر: لب اللباب (صـ١٨٤).

(٣) التَمِيْمِيّ: بفتح التاء المثناة من فوق، والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين – هذه النسبة إلى تميم. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧٦/٣).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل (٣٦٨/٢)، الكامل (١٥٥/٢)، الكاشف (١٦٥/٢) تهذيب التهذيب (٢٣٢/١)، تقريب التهذيب (١٧١/١).

أعاجيب وتكلم فيها. وقال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم. وقال العجلي: ثقة يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال يعقوب بن سفيان، والترمذي، ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال الجوزجاني: كان خيارًا فاضلًا. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال يعقوب بن شيبة: قد اختلف الناس فيه. وقال ابن حبان: كان يروي عن الصحابة المعضلات. وقال أبو إسحاق الحربي: كان من ثقات المسلمين. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يغرب كثيرًا، تُوفِيَ سنة١١٢هـ. وقيل: سنة ١١٨هـ [1]. وخلاصة حاله: أنه صدوق يغرب.

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، لحال بشير بن نمير فهو متروك متهم، والله أعلم.

(١)ينظر: تهذيب التهذيب (٤١٤/٣)، تقريب التهذيب (٧٩٢/١)، تحفة التحصيل (صـ٢٦٠)، المجروحين (٢١٢/٢)، الكاشف (٣١/٤)، الطبقات الكبرى (٤٤٩/٧)، الجرح والتعديل (١١٣/٧).

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، وبعد:

- **فهذه أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث:**

١- **بلغ عدد الأصناف التي وردت –فيما جمعت من أحاديث– (٣١) واحد وثلاثون صنفاً مع المكرر، جاء ذكرهم على ثلاثة أوجه:**

- **من ورد بلفظ: (أربعة)**، في (١) حديث واحد، وعددهم (٤) أربعة أصناف مع المكرر.
- **من ورد بلفظ: (ثلاثة)**، في (٦) ستة أحاديث، وعددهم (١٨) ثمانية عشر صنفاً مع المكرر.
- **من ورد (مفرداً)**، في (٩) تسعة أحاديث، وعددهم (١٠) عشرة أصناف مع المكرر.

٢- **هم بدون المكرر (٢٣) ثلاثة وعشرون صنفاً، كالتالي:**

- **الأصناف مِنْ (١ – ١٣) أسانيد أحاديثهم صحيحة، وهم:** (رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ: وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ. وأُشَيْمِطٌ زَانٍ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ، والمَلِكُ الكذَّاب، والْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُّوثُ، وامْرَأَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ، ومن اقتطعَ أرضًا بِيَمِينِهِ ظُلْمًا).
- **الأصناف مِنْ (١٤ – ١٧) أسانيد أحاديثهم حسنة، وهم:** (رَجُلٌ أَتَى قَوْمًا عَلَى إِسْلَامٍ دَامِجٍ، فَشَقَّ عَصَاهُمْ حَتَّى اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ، وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ، والَّذِي يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا، ورَجُلٍ أَتَى بَهِيمَةً، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا).

- **الأصناف مِنْ (١٨ –٢٠) أسانيد أحاديثهم ضعيفة، وهم:** (رَجُلٍ تصَدَّقَ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صَدَقَتِهِ، وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ، والزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ، وقومٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَوِّدُونَ أَشْعَارَهُمْ).
- **الأصناف مِنْ (٢١ – ٢٣) أسانيد أحاديثهم ضعيفة جداً، وهم:** (مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ، ومَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ).

- **وأما التوصيات:**

فأوصي الباحثين في علوم السنّة المطهرة بجمع الأحاديث المتكاثرة والمتناثرة في المسألة الواحدة – خاصةً فيما يُعنى بأمور الآخرة –، مع دراستها دراسةً حديثيةً مستقلة، وتنقيحِ صحيحِها من سقيمِها.

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير الناصر ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

٢. الأحاديث المختارة، المؤلف: ضياء الدين المقدسي، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط١: الثالثة، ١٤١٠: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٠: ٢٠٠٠م.

٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩. عدد الأجزاء: ٣.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.

٥. أسد الغابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٦. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ – ١٤١٥ هـ.

٧. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: عادل بن محمد – أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٨. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م، عدد الأجزاء: ١.

٩. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ – ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ – ٢٠٠١ م).

١٠. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.

١١. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن بسطام البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١.

١٢. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

١٣. تقريب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد الباكستاني، الناشر: دار العاصمة.
١٤. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.
١٥. تهذيب التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين، المحقق: إبراهيم الزيبق -عادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة.
١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.
١٧. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.
١٨. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
١٩. الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية -بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.
٢٠. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني

الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢١. سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٢٢. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: المكتبة العصرية – صيدا – بيروت.

٢٣. سنن الترمذي، (جامع الترمذي)، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة لترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.

٢٤. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٥. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: مجلس دائرة المعارف العمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، ط١ ١٣٥٢: ١٣٥٥هـ *ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف؛ لعدم وجود ترقيم في النسخة المطبوعة.

٢٦. سنن النسائي، (المجتبى من السنن)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان.
٢٧. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٢٨. شرح جوهرة التوحيد، المؤلف: العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد البيجوري، ضبطه وصححه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤.
٢٩. شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر الطحاوي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان، ط١ ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
٣٠. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر الطحاوي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، ط١ ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٣١. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤١٤ – ١٩٩٣.
٣٢. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، الناشر: دار الميمان – الرياض – السعودية، ط١ ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
٣٣. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٤. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في إستانبول سنة ١٣٣٤ هـ)، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: (دار إحياء الكتب العربية – القاهرة).
٣٥. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.
٣٦. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١.
٣٧. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٣ × ٢.
٣٨. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
٣٩. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٤٠. غريب الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧

٤١. غريب الحديث، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
٤٢. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ.
٤٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة – أحمد الخطيب، الناشر: دار اليسر – دار المنهاج، ط٢ – ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٤٤. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود – علي معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٤٥. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.
٤٦. لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ..
٤٧. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢ م.

٤٨. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت – لبنان *ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف؛ لعدم وجود ترقيم في النسخة المطبوعة.

٤٩. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد التركي، الناشر: دار هجر – مصر، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٥٠. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، ط١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٥١. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٥٢. مسند البزار، المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، ط١ ١٤٠٩: ١٤٣٠هـ – ١٩٨٨: ٢٠٠٩م.

٥٣. مسند البزار، المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت، ط١ ١٤٠٩: ١٤٣٠هـ – ١٩٨٨: ٢٠٠٩م.

٥٤. مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، دار المغني للنشر والتوزيع – الرياض، ط٢ ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٥٥. مُصَنَّف ابن أبي شيبة، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ)، الناشر: دار القبلة – جدة – السعودية، مؤسسة علوم القرآن – دمشق – سوريا، المحقق: محمد عوامة، ط١: ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

٥٦. مصنف عبد الرزاق، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – لبنان، ط٢: ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٥٧. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: ابن حجر العسقلاني، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – الرياض – السعودية، ط١ ١٤١٩: ١٤٢٠هـ – ١٩٩٨: ٢٠٠٠م.

٥٨. المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، ط١ ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٥٩. المعجم الصغير، المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، دار عمار – عمَّان، ط١ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٦٠. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، الناشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، أما الأجزاء: (١٣، ١٤، ٢١) فهي بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد الحميد، وخالد الجريسي.

٦١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلى الكوفي (المتوفى:

٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، ط١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٦٢. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عطا، ومصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

٦٣. الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م.

٦٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٦٥. النهاية في غريب الحديث والأثر مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

فهرس الموضوعات

ملخص البحث: ١٤١٣
مقدمة ١٤١٥
أهمية البحث: ١٤١٧
مشكلة البحث وتساؤلاته: ١٤١٧
أهداف البحث: ١٤١٧
الدِّراسات السَّابقة: ١٤١٨
منهج البحث: ١٤١٨
ثانيا: دراسة الحديث: ١٤١٩
ثالثاً: الحكم على الحديث: ١٤٢٠
خطَّة البحث: ١٤٢٠
التمهيد: التَّعريف بالألفاظ الواردة في البحث ١٤٢١
المطلب الأول: التعريف بالحديث لغة واصطلاحا ١٤٢١
المطلب الثاني: ما المقصود بالرؤية يوم القيامة ١٤٢٢
المبحث الأول: أقسام الرؤية، وأحكام النظر إلى الله يوم القيامة ١٤٢٣
المطلب الأول: أقسام الرؤية باعتبار زمانها ١٤٢٣
المطلب الثاني: أحكام النظر إلى الله يوم القيامة ١٤٢٥
المبحث الثاني: الأحاديث الواردة فيمن لا ينظر إليه يوم القيامة ١٤٢٩
الخاتمة ١٤٨٦
فهرس المصادر والمراجع ١٤٨٨
فهرس الموضوعات ١٤٩٨